(عنوان مشروع التخرج)

فاعلية استخدام بعض مهارات الوظائف التنفيذية في خفض اضطراب نقص الانتباه لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية

أعضاء فريق مشروع التخرج

الشعبة : التربية الخاصة .

م	اسم الطالب
1	مريم خالد محمود السيد .
2	مريم رضا عبد المقصود محمود احمد .
3	مريم سعيد محمد حسن صالح.
4	مريم طارق صلاح السيد محمد.
5	مريم وليد حسين فرج ابو سبيع
6	منة الله حسين أحمد محمد.
٧	آية محمد سيد محمد

المشرف على مشروع التخرج

الاسم	د/ سامية سعيد محمد عبد المقصود
الدرجة الوظيفية	مدرس
القسم	التربية الخاصة

العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى استخدم بعض مهارات الوظائف التنفيذية في خفض اضطراب نقص الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية، وقد تم استخدام المنهج التجريبي على مجموعة تجريبية واحدة، بلغ قوامها عشرة (١٠) طلاب تتراوح أعمارهم بين (١٢:٨) عاماً، وتتراوح نسب ذكائهم بين (٥٥:٧٠) درجة، وهم مقيدون بمدرسة العزيز بالله الابتدائية التابعة لإدارة الزيتون التعليمية، وتكونت أدوات البحث من مقياسي "كونرز لقياس نقص الانتباه" و "مقياس الوظائف التنفيذية" ، بالإضافة إلى جلسات البرنامج التدريبي (إعداد طلاب المشروع) ، وقد أسفرت نتائج البحث عن تحقق فرضي الدراسة ؛ حيث نص الفرض الأول على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس كونرز لقياس نقص الانتباه في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، ونص الفرض الثاني على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوظائف التنفيذية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلي فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام بعض مهارات الوظائف التنفيذية في خفض اضطراب نقص الانتباه لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية :

الإعاقة العقلية ، اضطراب نقص الانتباه، الوظائف التنفيذية .

---

1. مقدمة

تعد الإعاقة العقلية واحدة من أكثر الإعاقات انتشارا في المجتمعات الإنسانية، حيث تم التعرف عليها منذ العصور القديمة، وسعت المجتمعات الحديثة إلى تطوير وسائل الرعاية والتأهيل التي تضمن تحسين جودة حياة الأفراد الذين يعانون منها. ويعد الاهتمام بهذه الفئة مؤشرا مهما على مدى تقدم الأمم وتحضرها؛ إذ يعكس قدرة المجتمع على دمج جميع أفراده والاستفادة من إمكاناتهم المختلفة. بغض النظر عن التحديات التي يواجهونها.

وقد حظيت الإعاقة الفكرية باهتمام كبير في العديد من التخصصات العلمية مثل علم النفس والتربية والطب وعلم الاجتماع، والقانون، نظرًا لتداخل عوامل متعددة تؤثر فيها. وقد ساهمت هذه العلوم في تحديد مفهوم الإعاقة الفكرية وأسبابها وخصائصها، ومعدلات انتشارها، إلى جانب تطوير وسائل التشخيص والكشف المبكر عنها. كما أدت الأبحاث والدراسات إلى اقتراح استراتيجيات تربوية وتأهيلية تهدف إلى تحسين قدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتعزيز فرصهم في التكيف مع بيئتهم التعليمية والاجتماعية، وتوفير خطط تعليمية فردية تتناسب مع احتياجاتهم الخاصة (الروسان ٢٠٠٥: ٢٥-٣٠)

ورغم الجهود المبذولة لرعاية هذه الفئة، فإنها لا تزال تواجه العديد من التحديات التي تؤثر على قدرتها على التعلم والتكيف، ومن أبرزها مشكلة ضعف الانتباه حيث يعاني الأطفال نوو الإعاقة الفكرية من صعوبة في تركيز انتباههم لفترات طويلة، مما يؤثر سلبا على استيعابهم للمعلومات، ويحد من قدرتهم على التعلم. كما أنهم غالبا ما يجدون صعوبة في التعامل مع أكثر من مثير واحد في الوقت ذاته، مما يؤثر على تفاعلهم مع البيئة التعليمية والاجتماعية المحيطة بهم. وإلى جانب ضعف الانتباه، يعاني هؤلاء الأطفال أيضا من قصور في الوظائف التنفيذية، الأمر الذي يجعلهم أقل قدرة على ضبط سلوكهم، وتنظيم أفكارهم، واتخاذ القرارات المناسبة، مما ينعكس سلبا على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي، ويؤثر على قدرتهم على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية.

وبتم استخدام مجموعة من الاختبارات التي تقيس مدى قدرة الأفراد على الحفاظ على الانتباه، ومقاومة التشتت، وإدارة سلوكهم بشكل منظم. وتساعد هذه التقييمات في تحديد نقاط الضعف، ووضع خطط تدخل مناسبة لتحسين الأداء التنفيذي لديهم ، وتعتمد التدخلات على استراتيجيات متعددة، مثل: التدخلات السلوكية التي تركز على تعديل العادات غير الفعالة وتعزيز السلوكيات الإيجابية، بالإضافة إلى التدريبات المعرفية التي تستهدف تقوية الذاكرة العاملة، وتحسين مهارات التركيز، وزيادة القدرة على تنظيم المهام اليومية .(Goldstein،Naglieri ،2014:117-118)

وتُعتبر المشكلات السلوكية من أكثر التحديات شيوعًا بين الأطفال عمومًا، وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص؛ حيث يُعدّ اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد من أكثر الاضطرابات انتشارًا في هذه الفئة، ويُلاحظ أن أعراض هذا الاضطراب لا تقتصر على مرحلة الطفولة فقط، بل قد تستمر مع الفرد خلال مختلف مراحل حياته، مما يؤثر على تطوره النفسي والاجتماعي، ويجعل من الضروري التدخل المبكر لتقديم الدعم المناسب، ويُعتبر الانتباه عملية معرفية أساسية تلعب دورًا مهمًا في النمو المعرفي للفرد؛ حيث تساعده على انتقاء المنبهات الحسية التي تمكّنه من اكتساب المهارات اللازمة للتعلم والتكيف. كما يُسهم الانتباه في تكوين العادات السلوكية الصحيحة التي تساعد الفرد على التفاعل الإيجابي مع بيئته. وتختلف القدرة على الانتباه بين الأطفال العاديين وذوي الإعاقة الفكرية؛ إذ يتميز الأطفال العاديون بقدرتهم على تركيز انتباههم على أكثر من منبّه لفترات ممتدة، في حين يعاني ذوو الإعاقة الفكرية من ضعف في مدى الانتباه ومدته، مما يجعلهم أكثر عرضة للتشتت وعدم القدرة على إتمام المهام التعليمية المختلفة. ويشمل ضعف الانتباه لدى هذه الفئة بُعدين أساسيين، هما: مدى الانتباه: ويشير إلى قدرة الطفل على التركيز على أكثر من منبه في وقت واحد، ومدة الانتباه: وهي الفترة الزمنية التي يستطيع الطفل خلالها التركيز على مثير معين (فائقة؛ بدر ، ٢٠١١ : ١٦-٢٠).

ويُعدّ ضعف الانتباه والتشتت من أبرز المشكلات التي تؤثر على الأداء المعرفي والسلوكي للفرد ؛ حيث يرتبطان بخلل في الوظائف التنفيذية المسؤولة عن توجيه الانتباه، والتحكم في المشتتات، وتنظيم السلوك لتحقيق الأهداف المطلوبة. وتظهر هذه المشكلات بشكل واضح لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD)، حيث يجدون صعوبة في التركيز لفترات طويلة، ويتشتتون بسهولة بسبب المؤثرات البيئية أو الأفكار الداخلية، مما يعيق قدرتهم على متابعة المهام وإتمامها بكفاءة.

كما يؤثر ضعف الانتباه بشكل مباشر على مهارات الذاكرة العاملة، التي تتيح للفرد الاحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها أثناء تنفيذ المهام المختلفة. وعند وجود خلل في هذه الوظائف، يصبح من الصعب متابعة التعليمات، أو تذكّر التفاصيل المهمة، أو إنجاز الأنشطة التي تتطلب تركيزًا مستمرًا. كما أن الاندفاعية المصاحبة لهذا الاضطراب تجعل الأفراد أكثر عرضة لاتخاذ قرارات غير مدروسة، مما قد يؤدي إلى مشكلات أكاديمية واجتماعية وسلوكية. ولتقييم هذه المشكلات، يتم استخدام مجموعة من الاختبارات التي تقيس مدى قدرة الأفراد على الحفاظ على الانتباه، ومقاومة التشتت، وإدارة سلوكهم بشكل منظم. وتساعد هذه التقييمات في تحديد نقاط الضعف، ووضع خطط تدخل مناسبة لتحسين الأداء التنفيذي لديهم ، وتعتمد التدخلات على استراتيجيات متعددة، مثل: التدخلات السلوكية التي تركز على تعديل العادات غير الفعالة وتعزيز السلوكيات الإيجابية، بالإضافة إلى التدريبات المعرفية التي تستهدف تقوية الذاكرة العاملة، وتحسين مهارات التركيز، وزيادة القدرة على تنظيم المهام اليومية .(**Goldstein،Naglieri، 2014:117–118**)

تُعدّ الوظائف التنفيذية مجموعة من العمليات المعرفية التي تُساعد الأفراد على التحكم في سلوكهم وتنظيم أفعالهم لتحقيق أهداف معينة. وتشمل الوظائف التنفيذية مهارات مثل: بقاء الانتباه، والتخطيط، والذاكرة العاملة، وإدارة الوقت، والاستمرار في التوجه نحو الهدف. وتُعدّ هذه الوظائف أساسية في الحياة اليومية للأطفال عموماً، وخصوصًا في البيئة الأكاديمية؛ فالوظائف التنفيذية ليست ثابتة؛ بل تتطور تدريجيًا مع مرور الوقت؛ حيث يبدأ الأطفال في بناء هذه المهارات منذ سن مبكرة، إلا أن هناك تحديات كبيرة تواجه الأطفال الذين يعانون من إعاقات عقلية أو اضطرابات أخرى مثل اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD) . وتُظهر الأبحاث أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية غالبًا ما يعانون من تأخر في تطور هذه الوظائف؛ مما يؤدي إلى مشكلات كبيرة في التفاعل الاجتماعي، والتنظيم الأكاديمي، والقدرة على متابعة الأنشطة التعليمية؛ إذ أن الضعف في الوظائف التنفيذية، مثل ضعف الانتباه وتنظيم السلوك، يمكن أن يؤدي إلى صعوبة كبيرة في التكيف مع المواقف اليومية، سواء كانت في المدرسة أو في الحياة الاجتماعية. وعندما يترافق هذا الضعف مع اضطراب نقص الانتباه و فرط النشاط، يصبح التعامل مع المهام اليومية أكثر تعقيدًا.

تُعرف الوظائف التنفيذية أيضًا بمصطلح "التحكم المعرفي" (Cognitive Control)، وهي مجموعة من العمليات العقلية التي تُمكّن الفرد من التحكم في سلوكه، وتوجيه تفكيره، واتخاذ القرارات المناسبة. وتعدّ هذه الوظائف أساسية للنجاح الأكاديمي والاجتماعي؛ حيث تساعد الطفل على التخطيط، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، وتنظيم سلوكه بشكل يتناسب مع المواقف المختلفة. ويؤدي القصور في هذه الوظائف إلى صعوبة في التعامل مع المشكلات التي تواجه الطفل، مما يجعله غير قادر على التكيف مع المواقف التعليمية والاجتماعية بفعالية. كما توجد علاقة وثيقة بين القصور في الوظائف التنفيذية وضعف الانتباه لدى ذوي الإعاقة الفكرية؛ حيث يؤدي ذلك إلى زيادة تشتتهم، وعدم قدرتهم على استيعاب التوجيهات بشكل صحيح، مما يجعل استجاباتهم غير مناسبة في كثير من الأحيان. بالإضافة إلى ذلك، يؤثر القصور في الوظائف التنفيذية على الذاكرة اللفظية، والنمو اللفظي وغير

اللفظي، مما قد ينعكس سلبًا على مهاراتهم الاجتماعية، ويؤدي إلى صعوبة في التواصل والتفاعل مع الآخرين.
(هلال، ٢٠١٣ :٢٣)

تتألف الوظائف التنفيذية من مجموعة من العمليات العقلية العليا التي تلعب دورًا أساسيًا في توجيه سلوك الفرد، وتمكينه من التخطيط، والتنظيم، وضبط النفس، واتخاذ القرارات، والتكيف مع المواقف المختلفة في الحياة اليومية؛ فهي بمثابة "المدير التنفيذي" للعقل، حيث تساعد الشخص على التحكم في أفعاله وإدارتها بوعي واستقلالية ، مما يمكنه من تحقيق أهدافه الشخصية والاجتماعية بكفاءة ، وتُعد هذه الوظائف ضرورية للحفاظ على التركيز، ومقاومة المشتتات، والتفكير بمرونة، وحل المشكلات بطرق إبداعية. كما تعزز قدرة الفرد على التكيف مع التحديات التي قد يواجهها الفرد في بيئته اليومية. ،فعندما تعمل هذه الوظائف بكفاءة، يتمكن الفرد من مواجهة الصعوبات، وإدارة وقته وموارده بفعالية، واتخاذ قرارات سليمة تدعم نجاحه في مختلف مجالات الحياة؛ سواء على المستوى الأكاديمي، أو المهني، أو الاجتماعي. كذلك تساعد الوظائف التنفيذية على تطوير مهارات التكيف مع الضغوط، مما يعزز من استقلالية الفرد وإنتاجيته، حتى في حال تعرضه لفقدان بعض القدرات المعرفية الأخرى. أما إذا تعرضت هذه الوظائف للخلل، فإن ذلك يؤدي إلى تداعيات سلبية متعددة، مثل ضعف القدرة على ضبط الانفعالات، وصعوبة تنظيم الأفكار، والتخطيط للمستقبل، واتخاذ القرارات المناسبة، مما قد يتسبب في تراجع الأداء الأكاديمي والمهني، وظهور مشكلات في التفاعل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي هذا الخلل إلى صعوبة رعاية الذات، والافتقار إلى المهارات اللازمة لإدارة الحياة اليومية بفعالية، مما يجعل الفرد أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية، ويؤثر على جودة حياته بشكل عام.
(عبد الحافظ ، بحر ،٢٠١٦ :٢٧-٣٠)

ويهدف هذا البحث إلى استخدام بعض مهارات الوظائف التنفيذية في تقليل اضطراب نقص الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية ،حيث تهدف الدراسة إلى تطبيق استراتيجيات تربوية وعلاجية لتحسين مهارات الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، المصابين باضطراب نقص الانتباه، باستخدام بعض مهارات الوظائف التنفيذية ، وزيادة قدرتهم على تنظيم أفكارهم وتصرفاتهم، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم الأكاديمي والسلوكي.

و تنبع أهمية البحث من مساهمته في تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، من خلال تنمية مهارات الوظائف التنفيذية، مما يدعم دمجهم الأكاديمي والاجتماعي بشكل أفضل

2. الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري مجموعة من المفاهيم والنظريات التي توضح العلاقات بين المتغيرات التي يتناولها البحث، موضحًا الترابط بينها وبين الظواهر الأخرى المرتبطة. يشمل الإطار النظري أيضًا الدراسات السابقة والأبحاث المماثلة للمشكلة قيد الدراسة، مبينًا الصلة بين هذه الدراسات والموضوع المقترح للبحث، وذلك لتوضيح الإضافة الجديدة التي يقدمها البحث.

و يتضمن الاطار النظري في هذا البحث عرضاً للإعاقة العقلية وماهيتها، حيث يشمل بعض المفاهيم الأساسية للإعاقة العقلية ، والمعاقين عقليًا وخصائصهم التي تتضمن نقص الانتباه والتشتت ، بالإضافة إلى الوظائف التنفيذية ، وأهمية بعض الوظائف التنفيذية في خفض نقص الانتباه والتشتت لدى ذوى الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية.

أولاً : الإعاقة العقلية:

حظيت الإعاقة العقلية على مدار سنوات طويلة باهتمام واسع من الأفراد والمؤسسات في المجتمعات الإنسانية المختلفة، نظرًا لما تمثله من تحدٍ اجتماعي كبير يستقطب اهتمام الباحثين في مجالات متعددة، سواء العلمية أو الاجتماعية أو التربوية. وتُعد هذه الإعاقة إحدى القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات، بغض النظر عن درجة تقدمها؛ فالمجتمعات المتحضرة تسعى إلى تنمية ذكاء مواطنيها عبر توفير بيئة مناسبة تساعدهم على التكيف الاجتماعي، بينما تجد المجتمعات النامية نفسها أمام مسؤولية كبيرة تجاه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، إذ يشكلون عبئًا على الأسرة والدولة معًا، نظرًا لما يحتاجونه من رعاية مادية واجتماعية ونفسية تتطلب موارد وجهودًا مستمرة(سرية ، ٢٠٠٤ :٩ -١٠) .

وتعد الإعاقة العقلية من أولى الإعاقات التي عرفتها المجتمعات البشرية، حيث لاقت اهتمامًا خاصًا منذ القدم لما لها من تأثير على حياة الأفراد ومستقبلهم. وهي تعني ضعفًا في القدرات الذهنية والسلوك التكيفي، مما يحد من قدرة الشخص على التفاعل مع بيئته بشكل طبيعي. ولا تقتصر الإعاقة العقلية على مجرد انخفاض في الذكاء، بل تشمل أيضًا صعوبات في التعلم، والتواصل، والاعتماد على النفس، مما يجعل الأفراد ذوي الإعاقة العقلية بحاجة إلى تدخلات تربوية ونفسية متخصصة لمساعدتهم على تحقيق أقصى إمكانياتهم الممكنة. ومع تعقُّد الحياة وزيادة التحديات اليومية، أصبح من الضروري توفير

خدمات متكاملة لهذه الفئة لمساعدتهم على التكيف مع المجتمع. لذلك، ظهرت العديد من البرامج والخطط التي تهدف إلى تحسين جودة حياتهم، بما في ذلك الخدمات النفسية والاجتماعية والتعليمية والتأهيلية، والتي تعمل جميعها على تعزيز استقلاليتهم ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع. ونظرًا لأهمية الرعاية المتخصصة، تم إنشاء مراكز مختلفة تهتم بذوي الإعاقة العقلية، منها ما يركز على التأهيل المهني والاجتماعي، ومنها ما يهتم بالتعليم والتدريب على المهارات الحياتية. كما تم توفير كوادر متخصصة ومدربة لضمان تقديم الرعاية المناسبة وفق أساليب علمية صحيحة، مما يساهم في تحقيق الهدف الأساسي، وهو تمكين الأفراد ذوي الإعاقة من المشاركة الفعالة في بناء المجتمع واستغلال جميع إمكانياتهم بأفضل صورة ممكنة (عبيد ، ٢٠١٣: ١٤– ٢٠).

وبسبب تعدد التعريفات المقدمة للإعاقة العقلية وتنوعها، حيث اعتمد كل منها على اتجاه معين يخدم المختصين في هذا المجال، فإننا سنعرض أحدث التعريفات وأكثرها ملاءمة لموضوع دراستها، مع التركيز على الجوانب التي تساهم في تقديم فهم شامل لهذه الإعاقة .

تعرف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الإعاقة العقلية بأنها: ضعف كبير في الأداء الوظيفي الحالي يتمثل في مستوى ذكاء أقل من المتوسط، مصحوباً بنقص في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية. وتشمل هذه المجالات: التواصل، العناية الذاتية، إدارة الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام موارد المجتمع، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية العملية، تنظيم أوقات الفراغ، المهارات المهنية، والحياة المستقلة. وتظهر هذه السمات قبل بلوغ سن الثامنة عشرة (النساج ، الفرماوي ، ٢٠١٠ : ٢٤).

و يعرف(هيبر) الإعاقة العقلية بأنها: انخفاض عام في القدرات العقلية يظهر خلال مرحلة النمو، ويصاحبه ضعف في مهارات التكيف السلوكي (القمش ، 2011: 21).

وتُعرّفها منظمة الصحة العالمية (WHO) بأنها : حالة من التوقف أو عدم الاكتمال في النمو العقلي، تتميز بوجود قصور واضح في المهارات التي تتطور خلال مراحل النمو المختلفة، والتي تسهم في تحديد المستوى العام للذكاء. وتشمل هذه المهارات القدرات المعرفية، والحركية، والاجتماعية، واللغوية. كما قد تترافق الإعاقة الفكرية مع قصور في السلوك التوافقي (Katz,Lazcano, 2008 : 13).

كما يعرّفها "عثمان فراج"بأنها: حالة من التأخر أو التوقف في نمو الذكاء قبل مرحلة المراهقة، تنتج عن أسباب وراثية أو بيئية أو كليهما معًا، مما يؤدي إلى عدم اكتمال التطور العقلي وضعف القدرات الاجتماعية والتعليمية(القشاعلة ، 2023 : 18).

وتشير الإعاقة العقلية عمومًا إلى: تدنٍ في القدرات العقلية، وهي حالة تتمثل في تأخر أو نقص أو توقف أو عدم اكتمال التطور المعرفي لأسباب تعود إلى المراحل المبكرة من النمو. قد يولد الطفل مصابًا بها أو يكتسبها في سن مبكرة نتيجة لعوامل مرضية أو بيئية تؤثر على الدماغ والجهاز العصبي، مما يؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى الذكاء، وصعوبة في التحصيل العلمي، وضعف القدرة على التعلم، بالإضافة إلى تحديات في التكيف الاجتماعي، النفسي، والمهني.(محمد، ٢٠٠٠: ٢٠).

وتتمثل الإعاقة العقلية في انخفاض واضح في القدرة العقلية للفرد؛ حيث يعاني الشخص من قصور في أداء بعض الوظائف العقلية، مما يؤدي إلى تأخر في أدائها بشكل طبيعي، وهذا التأخر العقلي ينتج عنه اضطراب في علاقة الفرد بذاته أولاً ثم بالمحيط الذي يعيش فيه من حيث الزمان والمكان. وغالبًا ما ترتبط الإعاقة العقلية بوجود قصور في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل مهارات الحياة اليومية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات اللغوية، ومهارات السلامة. ولا يقتصر تأثير الإعاقة العقلية على ضعف القدرة العقلية أو التحصيل الدراسي، بل يمتد ليشمل التخلف في جميع النواحي، بما في ذلك النضج والصلاحية الاجتماعية (جاسم، ٢٠١٧: ٢١٨_ ٢١٩).

ووفقًا للتعريف الحديث للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، تُعرف الإعاقة العقلية بأنها حالة من القصور تتميز بوجود محدودية واضحة في كل من القدرات الذهنية والوظيفية، وكذلك في السلوك التكيفي، والذي يشمل المهارات العقلية والاجتماعية والتكيفية اللازمة للحياة اليومية. وتظهر هذه الإعاقة قبل بلوغ سن 18 عامًا (رضوان، 2008: 17).

ويرتبط التخلف العقلي ببعض المظاهر الجسدية والنفسية، مثل التشوهات الجسمية، الاضطرابات النفسية، عدم الاستقرار، والحركات العشوائية غير الهادفة. ويتصف الأفراد المتخلفون ذهنياً بعدم التحكم في الانفعالات، الخمول، قلة النشاط، ضعف القدرة على التعاون مع الآخرين، وصعوبة فهم العلاقات الاجتماعية. كما يعانون من مشكلات في التفكير، التركيز، التذكر، والانتباه، إضافة إلى نقص القدرة على التعبير، مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض. ومع ذلك، لم تعد الإعاقة العقلية تُعتبر وصمة عار كما كانت في الماضي، بل أصبح يُنظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية كأفراد يستحقون الاهتمام والرعاية، وتُبذل الجهود لتربيتهم وتعليمهم بما يساعدهم على التكيف مع متطلبات الحياة، والعمل ضمن حدود إمكاناتهم وقدراته (معوال، ٢٠١٨ : ٣٠٧).

وتعرف أيضًا بأنها: حالة تحدث قبل أو أثناء الولادة، أو بعد الولادة خلال مرحلة النمو المبكر وقبل بلوغ سن المراهقة، يمكن أن تنشأ نتيجة لعوامل وراثية أو بيئية مكتسبة، مثل الأمراض، العدوى الفيروسية، الاضطرابات أثناء التكوين، أو إصابات مباشرة للدماغ تؤثر على وظائفه. وتظهر هذه الحالة في قصور وظيفي واضح لدى الفرد في مجالات الاكتساب، الاحتفاظ بالمعلومات، وتوظيفها لحل المشكلات، حيث قد يولد الشخص مع عدم القدرة على أداء هذه المهام بشكل سليم وفعال (إبراهيم، 2018، 33: 34).

كما أن الأطفال الذين يعانون من قصور في الأداء العقلي يظهر لديهم انخفاض ملحوظ في مستوى الذكاء، حيث يقل عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين على الأقل. يصاحب ذلك ضعف في السلوك التكيفي، مما يؤثر على مهارات أساسية مثل التواصل، العناية بالذات، التفاعل الاجتماعي، المهارات العملية، التوجيه الذاتي، والاستقلالية. يجب أن تظهر هذه الصعوبات خلال مرحلة النمو، وبالتحديد قبل بلوغ الطفل سن الثامنة عشرة. وبذلك، تعتمد الإعاقة الفكرية على ثلاثة معايير رئيسية: انخفاض الأداء العقلي، قصور في السلوك التكيفي، وظهور هذه الصعوبات خلال سنوات النمو المبكرة(عز الدين ، 2024 : 6).

أ .تشخيص الإعاقة العقلية:

يعتمد تشخيص الإعاقة العقلية على تحديد الأبعاد الأساسية للمشكلة لدى الطفل من الجوانب الطبية، النفسية، الاجتماعية، التربوية، والسيكومترية، حيث يهدف التشخيص إلى التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطفل لتقديم الخدمات المناسبة له، وتحديد احتياجاته ومشكلاته، واختيار الوسائل والبرامج التي تساعد في التخفيف من تأثير الإعاقة وتحسين مستوى الأداء. كما أن التشخيص المبكر يسهم في تقديم العلاج المناسب، بالإضافة إلى توفير الخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية الملائمة (درويش، 2015 : 53).

1. التشخيص الطبي

يشمل التشخيص الطبي تقييم الحالة الصحية العامة للطفل وتاريخه الطبي، بما في ذلك ظروف الولادة والحمل والجوانب الوراثية، بالإضافة إلى تشخيص الحالة وأبعادها العلاجية. كما يتضمن فحص العقاقير المستخدمة ، النمو الجسمي، فحص الحواس والجهاز العصبي، والكشف عن أي تشوهات خلقية أو اضطرابات وراثية. يقوم أخصائي طب الأطفال بإعداد تقرير شامل حول الحالة، يشمل تاريخها الوراثي، أسبابها، الفحوصات المطلوبة، ومظاهر النمو الجسمي، إلى جانب اختبارات معملية مثل اختبار حامض الفيريك واختبار نسبة الفينيل ألانين
(شريف، 2014، 27).

ويركز التعريف الطبي على الأسباب المؤدية إلى الإعاقة العقلية.ففي عام 1908، ركز "تريد جولد" على تأثير عدم اكتمال نمو الدماغ نتيجة لعوامل تحدث قبل أو بعد الولادة .وتتعدد الأسباب المؤدية إلى الإعاقة العقلية، خاصة تلك المرتبطة بتلف الجهاز العصبي المركزي، وتحديدًا القشرة الدماغية التي تضم مراكز مسؤولة عن الكلام، العمليات العقلية العليا، التآزر البصري الحركي، الحركة، الإحساس، القراءة، والسمع. عندما تتعرض هذه المراكز للتلف، تتعطل الوظائف المرتبطة بها، فعلى سبيل المثال :إذا تأثر مركز الكلام، فإن ذلك يؤدي إلى قصور في وظيفة النطق. ويركز التعريف الطبي على وصف الحالة من حيث الأعراض والأسباب، إلا أنه تعرض لانتقادات، أبرزها صعوبة تصنيف الإعاقة العقلية باستخدام معايير رقمية دقيقة تُعبّر عن مستوى ذكاء الفرد (عبيد، 2013: 25).

2. التشخيص الاجتماعي

يُعد التشخيص الاجتماعي جانبًا أساسيًا في تقييم الأطفال المعاقين عقليًا، حيث يتولى الأخصائي الاجتماعي مسؤولية تحليل البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل ومدى تأثيرها على نموه وتكيفه. يشمل هذا التشخيص دراسة العلاقات الأسرية ومدى تفاعل الطفل مع أفراد أسرته، بالإضافة إلى تقييم مستوى الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه من المدرسة والمجتمع. ويعتمد الأخصائي الاجتماعي في تشخيصه على جمع البيانات من مصادر متعددة، مثل الأسرة، المعلمين ، والملاحظات المباشرة، مما يساعد في تكوين صورة متكاملة عن البيئة الاجتماعية للطفل. كما يستعين ببعض الأدوات التشخيصية المقننة، مثل مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية، الذي يقيس مدى قدرة الطفل على التكيف مع المواقف الحياتية المختلفة، ومقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي، الذي يحدد درجة استقلالية الطفل في أداء المهام اليومية والتفاعل الاجتماعي. ويساهم هذا النوع من التشخيص في وضع خطط تربوية وتأهيلية مناسبة لاحتياجات الطفل، مما يساعد في تحسين مستوى تكيفه الاجتماعي وتنمية مهاراته الحياتية، ويُمكّن المختصين من تقديم الدعم المناسب له في مختلف البيئات التي يتفاعل معها، سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع الأوسع، بهدف تعزيز اندماجه الاجتماعي وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من إمكانياته وقدراته
(خليفة ، ٢٠٢٣ : ٢١).

3. التشخيص التربوي

يتم إجراء التشخيص التربوي عادةً من قبل أخصائي التربية الخاصة أو معلم الفصل، حيث يقوم بمراقبة الطفل ومتابعته بشكل دقيق لتحديد مدى حاجته إلى رعاية خاصة. ويهدف هذا التشخيص إلى تقديم تقرير مفصل حول الجوانب الأكاديمية للطفل، وذلك باستخدام مجموعة من المقاييس مثل: مقياس المهارات اللغوية، مقياس المهارات العددية، مقياس المهارات الكتابية،

مقياس مهارات القراءة، ومقياس التهيئة المهنية، وجميعها مخصصة للأطفال المعاقين عقليًا (القمش، 2011: 47).

4. التشخيص التكاملي

نظرًا لعدم وجود اتفاق على تعريف محدد للإعاقة العقلية، فإن علماء النفس، والأطباء النفسيين، والتربويين، والعاملين في مجال الخدمات الاجتماعية يقدمون خدمات متنوعة للأفراد المعاقين عقليًا، ولكنهم يختلفون في تعريفاتهم لهذه الإعاقة. ونتيجة لهذا الاختلاف، وما يترتب عليه من آثار سلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، تبنى المهتمون بالموضوع الاتجاه التكاملي، الذي يعتمد على التقييم الشامل والمتعدد الأبعاد. ولا يقتصر هذا التقييم على اختبارات الذكاء فقط، بل يشمل فحص الجوانب الوراثية، الصحية، الاجتماعية، النفسية، التربوية ، والتعليمية. وتُسهم هذه الجوانب معًا في تقديم تقرير شامل يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع الإعاقة العقلية (الإمام ؛ الجوالدة ، 2010 : 78).

ب .خصائص ذوي الإعاقة العقلية:

1. الخصائص الجسمية الحركية

يختلف النمو الجسدي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية عن أقرانهم غير المعاقين، حيث يكون أبطأ في بعض الحالات، مما يجعلهم أكثر عرضة للمشكلات الصحية وضعف مقاومة الأمراض. كما يعاني بعضهم من اضطرابات في المهارات الحركية، مثل ضعف التناسق العضلي، وضعف السمع والبصر، وتأخر في نمو الأسنان والعضلات والعظام، مما قد يؤثر على قدرتهم على الحركة وأداء الأنشطة اليومية بكفاءة. وتكون هذه الفروق أكثر وضوحًا لدى الأطفال الذين لديهم معدل ذكاء أقل من ٥٠، حيث يظهر لديهم تأخر في الطول والوزن، وصعوبات في التوازن والتحكم الحركي، مما يجعل تعلم المشي والحركة السليمة أكثر تحديًا. وقد تستمر هذه الفجوات في النمو حتى بلوغ سن الثامنة عشرة، مما يستدعي تدخلاً مبكرًا لدعم تطورهم الحركي والجسدي. وخلال مرحلة البلوغ، يتأثر نمو العضلات والعظام والنضج الجنسي بعوامل وراثية وبيئية، مما يجعل توفير الرعاية الصحية والتغذية المناسبة أمرًا ضروريًا لضمان نموهم بشكل صحي وسليم (الريدي، ٢٠١٣: ٢١-٢٧).

و إلى جانب التأخر في النمو، يواجه هؤلاء الأطفال مشكلات حركية متنوعة تؤثر على كفاءتهم البدنية؛ إذ يعانون من ضعف التناسق العضلي العصبي، والتآزر البصري الحركي، والتحكم الحركي والتوجيه، مما ينعكس على قدرتهم في ممارسة الأنشطة اليومية التي تتطلب مهارات حركية دقيقة. وتزداد هذه الصعوبات كلما زادت شدة الإعاقة، حيث تؤدي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة إلى تراجع ملحوظ في القدرة على التحكم في العضلات الدقيقة، مما يجعل من الصعب عليهم أداء المهام التي تتطلب دقة في الحركة مثل الإمساك بالأشياء الصغيرة أو الكتابة. كما يعاني الكثير منهم من البطء والتثاقل أثناء المشي، وعدم انتظام الخطوات، مما قد يعرضهم للسقوط المتكرر ويؤثر على استقلاليتهم الحركية (عبد العزيز، ٢٠٠٨: ١٤٢).

ورغم هذه التحديات، فإن التدخل المبكر وبرامج التربية الحركية تلعب دورًا مهمًا في تحسين القدرات الحركية والنفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية. فقد أظهرت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٣) أن تطبيق برنامج متخصص في التربية الحركية أدى إلى تحسن ملحوظ في مهارات الأطفال الحركية، مما ساعدهم على التفاعل بشكل أكثر استقلالية وثقة مع بيئتهم. كما يساهم تعزيز المهارات الحركية في تطوير الجانب النفسي والاجتماعي لديهم، حيث يؤدي تحسين الحركة إلى زيادة فرص مشاركتهم في الأنشطة المختلفة وتعزيز اندماجهم في المجتمع. وعلى الرغم من عدم وجود خصائص جسمية محددة تميزهم عن أقرانهم غير المعاقين، إلا أن التأخر في النمو الجسدي والحركي في بعض الحالات قد يكون مؤشرًا على وجود صعوبات تحتاج إلى متابعة وتدخل مبكر لضمان تطورهم بشكل صحي ومستقل (عبدالله، ٢٠١١: ٦٢).

2. الخصائص المعرفية والعقلية:

يتميز الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة بخصائص عقلية ومعرفية تجعلهم مختلفين عن الأطفال العاديين، وكذلك عن الفئات الأخرى من ذوي الإعاقة العقلية. ويظهر لديهم قصور واضح في مختلف جوانب القدرة المعرفية، خاصة عند مقارنتهم بأقرانهم من نفس العمر الزمني ،وتتمثل أهم هذه العناصر في:

° البطء في النمو العقلي:

يواجه الطفل ذو الإعاقة العقلية البسيطة صعوبة في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يحققه الطفل العادي، حيث يكون معدل نموه العقلي أبطأ. فعندما يبلغ 18 عامًا، يكون مستوى نموه العقلي مقاربًا لمستوى طفل عادي في سن 10 أو 11 عامًا أو أقل. بينما تصل "هضبة النمو العقلي" لدى الأطفال العاديين إلى الاستقرار عند 16–18 عامًا، فإنها تتوقف عند ذوي الإعاقة العقلية البسيطة عند سن أصغر بكثير(السالمي ، 2017: 24–27).

° القصور في الانتباه

يعاني الأطفال ذوو الإعاقة العقلية من نقص واضح في الانتباه وقابلية عالية للتشتت، وتزداد درجة ضعف الانتباه كلما زادت شدة الإعاقة العقلية. ويترتب على ذلك ضعف المثابرة في مختلف المواقف وصعوبة تحليلهم للمثيرات، بالإضافة إلى أن مدة انتباههم تكون أقصر مقارنةً بأقرانهم من الأطفال العاديين، وأيضا يؤثر هذا القصور على قدرتهم على المثابرة في الأنشطة التعليمية، كما يجعل من الصعب عليهم تحديد العناصر المهمة في المهام المطلوبة منهم أو الاحتفاظ بانتباههم لها لفترة كافية. وكثيرًا ما يوجهون انتباههم إلى أشياء غير مهمة، مما يعيق

عملية التعلم. كما أن اضطراب الانتباه لديهم غالبًا ما يكون مصحوبًا بنشاط زائد يؤدي إلى مشكلات سلوكية مثل العدوانية وصعوبة التعاون مع الآخرين في اللعب أو الأنشطة الجماعية(عبد العاطي، شهاب، 2014 : 40).

° القصور في الذاكرة

تعد مشكلات الذاكرة، خاصة الذاكرة قصيرة المدى، من أبرز التحديات التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة. فهم يجدون صعوبة في تذكر الأحداث والمثيرات والأسماء والصور بعد فترة وجيزة، مما يؤثر على قدرتهم على التعلم. ويرجع ذلك إلى ضعف انتباههم للمثيرات من الأساس، بالإضافة إلى صعوبة تتبع المعلومات واستقبالها وتخزينها ثم استرجاعها عند الحاجة. كما أنهم غالبًا لا يستخدمون استراتيجيات تعلم فعالة مثل التنظيم والتجميع التي تساعد على تحسين الذاكرة.

° القصور في الإدراك

يؤثر القصور في الإدراك على قدرة الطفل ذو الإعاقة العقلية على فهم العالم من حوله والتفاعل معه. فهو يواجه صعوبة في التمييز والتعرف على الأشياء نظرًا لضعف الانتباه والذاكرة، مما يجعله غير قادر على إدراك خصائص الأشياء بوضوح أو التعرف على الخبرات السابقة واسترجاعها بسهولة(السالمي ، 2017: 24–27).

° القصور في التفكير

يعاني الطفل ذو الإعاقة العقلية من قصور واضح في القدرة على التفكير، حيث يعتمد بشكل أساسي على الإدراك الحسي ويتعامل بسهولة مع المفاهيم العيانية أكثر من المجردة. ويؤدي ذلك إلى بطء في التفكير وصعوبة في فهم المبادئ والقوانين والنظريات، كما يجد صعوبة في تعميم ما يتعلمه في مواقف جديدة. يبقى تفكيره في مرحلة المراهقة والرشد بسيطًا ومشابهًا لتفكير الأطفال، مما يجعله بحاجة مستمرة إلى التوجيه والإرشاد. وترتبط درجة بطء التفكير بمستوى شدة الإعاقة، فكلما زادت شدتها زادت صعوبة التفكير والتعامل مع المفاهيم المجردة (الفيل، السيد، 2016 : 122).

3. الخصائص اللغوية:

تُعد اللغة من أعظم الإنجازات البشرية ؛ حيث تمثل وسيلة أساسية للتواصل والتفكير والتعلم، ومع ذلك فإن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من انخفاض في القدرة على تطوير اللغة نتيجة للقصور الإدراكي لديهم، إذ توجد علاقة تفاعلية متبادلة بين اللغة والإدراك، حيث يؤثر كل منهما على الآخر.

وقد أكدت الأبحاث أن المشكلات اللغوية تُعد من السمات الشائعة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث يكون مستوى أدائهم اللغوي أقل بكثير مقارنةً بأقرانهم العاديين من نفس الفئة العمرية. كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن الفرق الأساسي بين الأطفال العاديين وذوي الإعاقة العقلية يكمن في معدل النمو اللغوي، حيث يتطور الأطفال ذوو الإعاقة العقلية بمعدل أبطأ، مما يؤثر على قدرتهم على التعبير والفهم، ويحد من تواصلهم الفعّال مع الآخرين (محمود ، 2016: 25).

بالتالي، فإن اضطرابات اللغة والكلام تُعتبر من المشكلات الشائعة المرتبطة بالإعاقة العقلية، حيث يكون مستوى الأداء اللغوي لدى هؤلاء الأطفال أقل بكثير مقارنةً بأقرانهم العاديين من نفس العمر الزمني. وتشير الدراسات إلى أن درجة شيوع وشدة الصعوبات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ترتبط بشكل مباشر بدرجة الإعاقة نفسها. فمثلًا، الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة قد يعانون من تأخر في النطق، لكنهم يتمكنون من تطوير القدرة على الكلام بمرور الوقت. أما الأطفال ذوو الإعاقة العقلية المتوسطة، فيواجهون صعوبات أكثر تعقيدًا، وتتميز لغتهم بالنمطية والتكرار. في حين أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة قد لا يكون لديهم قدرة واضحة على النطق، وغالبًا ما يقتصر تواصلهم على إصدار أصوات غير مفهومة (القمش، 2011: ٤٣–٤٤).

4. الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

يمكن تصنيف الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وفقًا لما يراه كمال مرسي، إلى فئتين رئيسيتين: الفئة الأولى تتميز بالاستقرار الانفعالي إلى حدٍّ ما، حيث يظهر أفرادها سلوكًا متعاونًا ومطيعًا، ولا يشكلون أي خطر على أنفسهم أو الآخرين. أما الفئة الثانية، فهي غير مستقرة انفعاليًا، وتتسم بفرط الحركة، وعدم القدرة على التركيز في نشاط معين، إضافة إلى سرعة الغضب والانفعال لأسباب بسيطة. كما أن مزاجهم متقلب، فقد يكونون هادئين في بعض الأحيان، بينما يصبحون عدوانيين في أوقات أخرى، وقد يؤذون أنفسهم أو من حولهم. ونتيجة لذلك، فإن الأفراد ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يختلفون بشكل ملحوظ في سماتهم الشخصية عن أقرانهم العاديين. وتكون الاضطرابات السلوكية والانفعالية أكثر وضوحًا لدى الحالات التي تعيش في المؤسسات مقارنةً بمن يعيشون في المجتمع. وتشمل هذه الاضطرابات مشكلات مثل القلق، وتوقع الفشل، والإحباط، وغيرها.(الثبيتي، 2011 : 27 –28)

كما يعاني الطفل ذو الإعاقة العقلية من نظرة سلبية تجاه ذاته نتيجة للخبرات الفاشلة المتكررة التي مر بها، مما يؤدي إلى شعوره بعدم الكفاءة وعدم الرضا عن نفسه، إلى جانب سوء التوافق مع المجتمع والذات، وهو ما ينعكس على اضطراب مفهومه عن ذاته. كما يشعر بالدونية، وعدم القدرة على الاعتماد على نفسه. وتتميز خصائصه الانفعالية بعدم الثبات الانفعالي، حيث قد يكون بعضهم مستقرًا ومطيعًا ومتعاونًا، بينما يظهر آخرون عدم استقرار انفعالي ويتسمون بالغضب والثورة لأسباب بسيطة. بالإضافة إلى ذلك، يعاني كثير منهم من الانسحاب الاجتماعي بسبب الشعور بالخوف من الجماعة

وانعدام الأمن، مما يدفعهم إلى العزلة وتجنب المواقف الاجتماعية. ويُلاحظ أيضًا ارتفاع معدل السلوك العدواني لدى هذه الفئة مقارنة بأقرانهم العاديين، حيث يزداد العدوان مع ارتفاع درجة الإعاقة. (عبد الله، 2011 : 68–70).

وأيضاً يعاني أطفال هذه الفئة من ضعف شديد في الاستقلالية، وصعوبة في إصدار الأحكام الصحيحة أو اتخاذ القرارات بمفردهم. كما يواجهون تحديات في حماية أنفسهم من المخاطر الطبيعية، ويفشلون في اكتساب العادات الأساسية المتعلقة بالنظافة والتغذية وضبط عمليات الإخراج. بالإضافة إلى ذلك، يعانون من عدم القدرة على النطق، وتفتقر علاقاتهم الاجتماعية إلى الروابط العاطفية مع الآخرين. كما يجدون صعوبة في إدراك الزمان والمكان، حيث لا يستطيعون التمييز بين الليل والنهار، وإذا غادروا منازلهم، قد يواجهون صعوبة في العثور على طريق العودة.(شاش ، 2002 : 51)

كما يعاني التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة من صعوبات في التكيف الاجتماعي، حيث يواجهون انخفاضًا في مفهوم الذات، وضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة. كما يجدون صعوبة في استخدام اللغة المناسبة للتعبير عن احتياجاتهم أو التواصل بفعالية مع الآخرين، إلى جانب ضعف القدرة على اختيار السلوكيات الملائمة للمواقف الاجتماعية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يظهر لديهم نقص في التعاون مع أفراد الأسرة والمجتمع، وعدم تحمل المسؤوليات الاجتماعية المتوافقة مع أعمارهم، مما يؤدي إلى تأخر في النضج الاجتماعي. ونتيجة لذلك، قد يتسم سلوكهم بالعشوائية، والاندفاعية، والعدوانية أثناء التفاعل مع الآخرين. كما أنهم يجدون صعوبة في إبداء ردود الفعل المناسبة، ويواجهون تحديات في تكوين علاقات اجتماعية فعالة، ويميلون إلى مشاركة الأطفال الأصغر سنًا في أنشطتهم. كل هذه العوامل تؤثر على تقديرهم لذاتهم، مما قد يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية وأنماط شخصية غير متكيفة. (عامر، 2023 : 14)

5. الخصائص الأكاديمية

تتأثر القدرة الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بعدة عوامل، حيث يعانون من صعوبات في الانتباه والتركيز، والقدرة على التذكر، إلى جانب قصور في الإدراك والتمييز والتعرف على المثيرات. كما أنهم يواجهون تحديات في التحصيل الدراسي مقارنة بأقرانهم العاديين، مما يتطلب من المعلمين تنظيم البيئة الصفية بطريقة تعزز انتباههم وتقلل من المشتتات، بالإضافة إلى استخدام أساليب التعزيز لرفع دافعيتهم للتعلم. وعلى الرغم من أن معدل تعلمهم أبطأ بسبب انخفاض قدرتهم على اكتساب المعلومات، فإنهم قادرون على التعلم وفق إمكانياتهم، بشرط أن تُعد لهم برامج تعليمية تتناسب مع قدراتهم العقلية.(الناصر ، 2010: 28)

6. الخصائص الشخصية:

يعاني الأطفال ذوو الإعاقة العقلية من مشكلات انفعالية واجتماعية ناتجة عن سوء المعاملة وطريقة التعامل معهم في المواقف الاجتماعية، حيث يتم أحيانًا وصفهم بصفات سلبية مثل "متخلف "،"غبي"أو "مجنون" مما يؤثر على حالتهم النفسية. وأشار زغلر في فرضياته البحثية إلى أن وصف هؤلاء الأطفال بأنهم غير اجتماعيين يرتبط بشكل أساسي بتجاربهم السابقة ،وما تعرضوا له من إحباطات نتيجة التفاعل مع الأفراد غير المعاقين ، كما أكد زغلر أن ضعف دافعيتهم للتواصل مع الآخرين يُعد سببًا رئيسيًا لهذه المشكلات. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن لديهم إحساسًا سلبيًا تجاه أنفسهم بسبب إدراكهم لضعف قدراتهم التي تعيق تحقيق النجاح ، بالإضافة إلى معاناتهم من ضعف في مفهوم الذات.(متولي ، 2015: 66)

ج. اضطراب قصور الانتباه لدى المعاقين عقليًا

يُعد اضطراب قصور الانتباه من المشكلات الشائعة لدى الأطفال، ويظهر بشكل أكثر وضوحًا لدى المعاقين عقليًا، حيث يتسمون بقصر مدة ومدى الانتباه، فلا يستطيعون التركيز إلا على شيء واحد ولوقت قصير، مما يؤثر على اكتسابهم للخبرات الجديدة. وبالتالي، لا يتعلم المعاق عقليًا إلا من خلال توجيهه المباشر نحو المهارات المراد اكتسابها. ويرجع ذلك إلى نقص في الجهاز العصبي، مما يجعله غير قادر على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة. كذلك، ترتبط السعة المعرفية بمدى قدرة الفرد على أداء المهام العقلية، حيث إن تقليل متطلبات المهام لدى المعاق عقليًا يساعد في زيادة السعة المعرفية، مما يسمح له بمعالجة عدد أكبر من المهام والأهداف. (الفرماوي ؛ رضوان، 2010: 83–89)

ويرى أن الانتباه لدى المعاق عقليًا يشمل عدة جوانب، منها التوجيه، حيث لا يستطيع الاحتفاظ بالانتباه لفترة طويلة، وكذلك زمن الاستجابة، إذ يعاني من بطء في الاستجابة بين المثير والاستجابة، مما يجعله غير قادر على التفاعل التلقائي أو تمييز المثيرات المختلفة بسهولة. كما يواجه صعوبة في إدراك الأبعاد المختلفة للمثيرات مثل اللون والشكل والحجم في آنٍ واحد. وبناءً على ذلك، فإن اضطراب قصور الانتباه لدى المعاقين عقليًا يؤثر بشكل مباشر على العمليات العقلية الأخرى، حيث يؤدي تشتت الانتباه إلى اضطراب في الذاكرة والإدراك، مما يعوق قدرة الفرد على التعلم والتفاعل مع البيئة المحيطة به. (الدوخي ؛ الصقر، 2004: 103)

د. مشكلات اضطرابات الانتباه لذوي الإعاقة العقلية:

تُعد اضطرابات الانتباه من التحديات التي يواجهها الكثيرون، إلا أن تأثيرها يكون أكثر وضوحًا لدى ذوي الإعاقة العقلية، حيث تعيق قدرتهم على التركيز والتفاعل مع محيطهم، مما يؤثر سلبًا على تعلمهم وتطورهم الاجتماعي. وفيما يلي مجموعة من مشكلات اضطرابات الانتباه:

١.ضعف الانتباه والتشتت: يعاني الأطفال ذوو الإعاقة العقلية من صعوبة في التركيز المستمر، مما يجعلهم عرضة للتشتت بسهولة، خاصة عند مشاهدة التلفاز أو ممارسة الألعاب. كما يواجهون صعوبة في اتباع التعليمات،مما يؤثر على أدائهم الدراسي.

٢.مشكلات التآزر: يواجهون تحديات في التنسيق الحركي ، سواء في المهارات الحركية الكبرى أو الدقيقة ؛ مما يؤثر على قدرتهم على التآزر بين العين واليد، ويجعل سلوكهم غير منتظم وعشوائي.

٣.اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط: خاصة لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النوبات التشنجية ، حيث يتميزون بالاندفاعية والتصرف قبل التفكير، بالإضافة إلى صعوبة التخطيط لأفعالهم.

٤.الاضطرابات النفسية: قد تؤدي اضطرابات الانتباه لدى ذوي الإعاقة العقلية إلى مشكلات نفسية مثل الاكتئاب والإحباط والخوف من المواقف الاجتماعية ؛ مما قد يتطور إلى فوبيا اجتماعية وصعوبات في تنظيم العواطف إلى جانب اضطرابات الأكل والسمنة.(باين، سلامة،عبد العزيز ، ٢٠١٤: ٣٨)

٥.اضطرابات الشخصية الحدّية: يكون ذوو الإعاقة العقلية أكثر عرضة لاضطرابات السلوك خلال مرحلة المراهقة والبلوغ، بما في ذلك اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع.(طه، ٢٠٢٤ :٣٨)

٦.ضعف مفهوم الذات وضعف الثقة بالنفس: نتيجة التعامل السلبي من المحيطين به، والنقد غير البنّاء، والمشكلات والصعوبات التي يواجهها.

٧.احلام اليقظة: بسبب النعاس والملل في المواقف غير المهمة بالنسبة لذوي الاعاقة العقلية، وهم يعانون من انخفاض التيقظ والاستثارية في الجهاز العصبي مما يجعلهم مستمرين في أحلام اليقظة.

٨.التضارب في الأداء: قد يكون أداء الطفل جيدًا جدًا في يوم ما، ولكنه يتراجع في اليوم التالي، سواء في المنزل أو المدرسة (يؤدي الطفل المطلوب منه في يوم معين ولا يؤديه في اليوم التالي).

٩. تحليل التضارب في الأداء: يشير هذا إلى وجود مشكلة في المعايير التي يتم الحكم على سلوك الطفل بناءً عليها، فعندما ينجح الطفل في أداء مهمة ما، يصبح هذا النجاح هو المرجع الذي يُقارن به أداؤه في المرات اللاحقة ، ويصرّ الأهل أو المعلمون على أن يكرر الطفل نفس الأداء الناجح. وقد يشعرون بالإحباط إذا لم يفعل، وقد يتساءل الأهل عما إذا كان هذا التضارب ناتجًا عن مشكلة مثل اضطراب نقص الانتباه.

وبشكل عام، تؤدي اضطرابات الانتباه لدى ذوي الإعاقة العقلية إلى مشكلات عديدة مثل تدني التحصيل الدراسي، وضعف تقدير الذات، وللحدّ من هذه التأثيرات من الضروري التشخيص المبكر، إلى جانب تقديم العلاج النفسي والدوائي، واتباع نظام غذائي مناسب ، وممارسة الرياضة ، وتوفير الدعم الاجتماعي.(سيسالم ، ٢٠٠٠ :٣٢-٣٤)

هـ. تأثير اضطرابات الانتباه على ذوي الإعاقة العقلية:

تُعد اضطرابات الانتباه حالة تؤثر على قدرة الفرد على التركيز والمتابعة، وهي لا تقتصر على فئة عمرية معينة أو نوع محدد من الإعاقات. وعندما تتداخل هذه الاضطرابات مع الإعاقة العقلية، فإنها تخلق تحديات إضافية تؤثر بشكل واضح على حياة الأفراد، مما يزيد من صعوباتهم في التعلم والتفاعل الاجتماعي. ويذكر "عادل عبد الله" أن اضطراب نقص الانتباه يمكن أن يؤدي إلى خلل واضح في الأداء اليومي للفرد، خاصةً لدى ذوي الإعاقة العقلية، وقد ظهر هذا الخلل في المنزل والمدرسة، ويؤثر سلبًا على الجوانب الاجتماعية، والأكاديمية والمهنية. ومع ذلك يجب استبعاد الأسباب الأخرى المحتملة للأعراض، مثل الاضطرابات النمائية، والفصام، والاضطرابات الذهانية الأخرى، واضطرابات المزاج، والقلق، والشخصية، مما يزيد من صعوباتهم في التعلم والتفاعل الاجتماعي.(محمود، ٢٠٠٧: ٧٥)

وفيما يلي أبرز المشكلات الناتجة عن هذا التداخل:

°. صعوبات التعلم: يعاني الأطفال ذوو الإعاقة العقلية من اضطرابات الانتباه التي تؤثر على قدرتهم على القراءة والاستيعاب. ويرجع ذلك إلى وجود مشكلات لغوية تؤثر على فهمهم للنصوص. كما أظهرت الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين اضطرابات الانتباه وصعوبات التعلم لدى هذه الفئة؛ حيث يواجهون صعوبة في الاستجابة الصحيحة للأسئلة بسبب تشتت أفكارهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن استقبالهم للمعلومات المقروءة يكون غير مترابط وغير مفهوم، مما يؤدي إلى تصنيفهم ضمن فئة ذوي صعوبات التعلم.

°. التأخر الدراسي: يتجلى التأخر الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المصحوبة باضطرابات الانتباه من خلال عدة عوامل:

١.ضعف القدرة على الفهم: لا يتمكن هؤلاء الأطفال من استيعاب سوى جزء بسيط من المعلومات التي يتلقونها، ويواجهون صعوبة في معالجة المعلومات المسموعة وربطها بالمعنى الصحيح، مما يؤدي إلى ضعف الإنصات لديهم، رغم عدم وجود مشكلة في حاسة السمع.

٢.شرود الذهن: يتشتت انتباههم بسهولة بسبب المؤثرات الخارجية، مما يجعلهم غير قادرين على إكمال مهامهم أو إدراك أنهم فقدوا تركيزهم.

٣.كثرة النسيان: تعد مشكلة النسيان من السمات البارزة لديهم ؛ حيث ينسون واجباتهم وأدواتهم المدرسية، مما ينعكس سلبًا على تحصيلهم الدراسي.

يعود ذلك إلى ضعف قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات الشفهية لفترة كافية تمكنهم من استرجاعها لاحقًا.

٤ .الاستجابة الخاطئة: بسبب ضعف الفهم وصعوبة استدعاء المعلومات من الذاكرة طويلة المدى، قد يجيبون إجابات خاطئة عند القراءة أو حل المسائل الرياضية، مما يؤدي إلى تدني درجاتهم الأكاديمية.(احمد ،بدر، ١٩٩٩: ٧١_٧٦)

٥ .التأخر الوظيفي في سن مبكرة: يظهر القصور الوظيفي لدى الأطفال بعمر ثلاث سنوات في عدة مجالات، منها: التفاعل الاجتماعي ، والسلوكيات المشتتة مثل فرط الحركة والتحدث المتقطع، استخدام اللغة في التواصل الاجتماعي. (سلامة ،2013 : 52)

ثانيا: الوظائف التنفيذية:

تُعد الوظائف التنفيذية مسؤولًا أساسيًا عن تنظيم وضبط السلوك الإنساني، حيث تساعد في تقييم السلوك وتوجيهه لتحقيق الأهداف بمرونة، كما تمكن الفرد من تأخير الإشباع الفوري لتحقيق أهداف طويلة المدى، وتلعب دورًا رئيسيًا في التطور المعرفي والسلوكي والاجتماعي والعاطفي.

وتعتبر مجموعة من العمليات المعرفية العليا التي تساعد الأفراد على التخطيط، واتخاذ القرارات، والتحكم في السلوكيات لتحقيق الأهداف. تلعب هذه المهارات دورًا محوريًا في الحياة اليومية، حيث تمكّن من إدارة الوقت، والتركيز، والتكيف مع التغيرات، والتعامل مع التحديات بفعالية.

وتشمل الوظائف التنفيذية القدرة على تخطيط خطوات العمل، واسترجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الأمد بالاستناد إلى نماذج مشابهة، والتعلم من الأخطاء لتجنب تكرارها. كما تتضمن اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل، وتجربة استراتيجيات متعددة، والتحكم في السلوك بفعالية.(مرسي ، 2013 : 85)

وتُعرف بأنها إحدى القدرات المعرفية ذات الطبيعة العصبية، التي تعتمد على نشاط القشرة قبل الجبهية. تشمل هذه الوظائف مجموعة من العمليات التي تسهم في تنظيم السلوك وضبطه والتحكم فيه، مثل التخطيط، وتحديد الأهداف، واتخاذ القرارات، ومراقبة السلوك أثناء تنفيذه. كما تساعد هذه العمليات في توجيه السلوك نحو تحقيق أهداف مستقبلية تعود بالنفع على الفرد. (الشرقاوي ، 2023 : 11)

وتعرف أيضاً بأنها إحدى الوظائف المعرفية ذات الطبيعة العصبية، حيث يتوسط أداؤها القشرة تحت الجبهية أو قبل الجبهية. وتتمثل هذه الوظائف في مجموعة من العمليات التي تُسهم في التنظيم الذاتي للسلوك، وضبطه، والتحكم فيه، وتشمل: التخطيط، وتحديد الأهداف، وإصدار الأحكام، ومراقبة تبعات السلوك أثناء الأداء، بالإضافة إلى غيرها من العمليات الموجهة نحو تحقيق أهداف مستقبلية تخدم الفرد. (عبد التواب، 2007: 26)

ومن ناحية أخرى، تُعرف بأنها مجموعة من العمليات المعرفية التي تُساهم في تحويل الأفكار إلى قرارات وخطط وإجراءات؛ حيث تُمكّن الفرد من بدء العمل، وتنظيم السلوك الموجّه نحو الهدف، وتجنّب الانحرافات، ورفض التدخلات غير الملائمة. كما أنها تساعد على التصرّف بمرونة في مواجهة الظروف المتغيّرة، مما يجعلها ضرورية لمعالجة المواقف الجديدة أو المشكلات المعقدة التي تتطلب تطوير استراتيجيات وحلول مناسبة للتكيف مع المتغيرات بمرونة. (Del Campo et al, 2011: 145).

أ. أهمية الوظائف التنفيذية

تلعب الوظائف التنفيذية دورًا أساسيًا في الحياة اليومية، حيث تُمكّن الفرد من تحديد الأولويات، وإدارة وقته بكفاءة، والتركيز على إتمام المهام المطلوبة مع متابعة مدى التقدم في إنجازها. كما تُسهم هذه الوظائف في تحسين القدرة على التنظيم الذاتي، واتخاذ القرارات المناسبة بناءً على المواقف المختلفة . (Forgan, Richey, 2015:3)

تؤثر الوظائف التنفيذية بشكل كبير على التفاعلات الاجتماعية للفرد، مما ينعكس على قدرته في تقييم المواقف والأشخاص الذين يتفاعل معهم باستمرار. كما أنها ضرورية لمساعدة الفرد على التكيف مع التغيرات البيئية المحيطة، حيث تُسهم الذاكرة العاملة في الاحتفاظ بالمعلومات القديمة مع استيعاب المعلومات الجديدة، دون أن يؤثر ذلك على المعرفة المخزّنة مسبقًا. إضافةً إلى ذلك، تُساهم الوظائف التنفيذية في تشكيل الأفكار، وتنظيم العمليات المعرفية المعقدة، وتعزيز القدرة على التخطيط، وضبط الانفعالات، وإدارة الأنشطة الحياتية اليومية مثل ارتداء الملابس، والاستحمام، وتنظيف الأسنان، وغيرها من المهام الأساسية.
(Loveall et al, 2017: 878)

يبدأ تطور الوظائف التنفيذية بين سن 3 و5 سنوات، مع نمو الفص الجبهي ونضوج الجهاز العصبي المركزي، وتُعتبر آلياتها ضرورية لأداء المهام الموجهة نحو الأهداف، خاصة في مواجهة المواقف الجديدة وغير المتوقعة. (يوسف، ٢٠١٨ : ٤٧٤)

وتشمل الوظائف التنفيذية ثلاث مهارات رئيسية: التحكم في الانفعالات لكبح الاستجابات غير المناسبة، الذاكرة العاملة للاحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها أثناء المهام، والمرونة الإدراكية للتكيف مع التغيرات وحل المشكلات بطرق إبداعية، وتتطور هذه المهارات تدريجيًا ويمكن تحسينها بالتدريب المستمر، مما يعزز النجاح الأكاديمي والمهني، وتتضمن الوظائف التنفيذية أيضاً مجموعة من القدرات المعرفية العليا التي تلعب دورًا أساسيًا في توجيه السلوك الهادف، وحل المشكلات في مختلف مجالات الحياة، ويتفق الباحثون على ثلاث مكونات أساسية لهذه الوظائف:

1. المرونة الذهنية : تساعد على التكيف مع التغيرات، والتفكير بطرق متعددة.
2. الذاكرة العاملة : تُمكّن الفرد من الاحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها أثناء أداء المهام.
3. الكف: التحكم في الاستجابات الاندفاعية ، والتركيز على المهام المطلوبة.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل الوظائف التنفيذية مهارات أخرى مثل : التخطيط، حل المشكلات، التفكير، التحكم الانفعالي، تنظيم المواد، والمراقبة. وتُعدّ هذه المهارات ضرورية للتحكم في الفكر والسلوك والعواطف، لتحقيق الأهداف في السياقات الأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية. (نظير، الفرحي، ٢٠٢٤ : ١١٩-١٢٠)

ب . مكونات الوظائف التنفيذية:

تشمل الوظائف التنفيذية مجموعة من العمليات العقلية المترابطة التي تساعد الأطفال على التركيز، الاحتفاظ بالمعلومات، وتجنب المشتتات، وتشمل الوظائف التنفيذية الآتي:

1. ضبط الاندفاع: قدرة الطفل على التحكم في سلوكه، التوقف عن السلوك غير المرغوب، وتفعيل استجابات بديلة تحقق أهدافه.
2. التخطيط: القدرة على إدارة المهام الحالية والموجهة نحو المستقبل، تنظيم خطوات التنفيذ، تحديد الأفكار الرئيسة، وترتيب الوقت المناسب لإنجاز المهمة.(عبد الحليم، ٢٠٢٣ : ٧٧١-٧٧٣)

والتخطيط هو عملية ذهنية تضع إطارًا لحل المشكلات، حيث يتضمن رسم خطوات محددة تُتبع لتحقيق هدف معين بصورة فعلية لاحقًا، وذلك قبل البدء في البحث أو تنفيذ المهمة عمليًا.(طه،2003 : 322)

3. المرونة العقلية: هي قدرة الفرد على تعديل أدائه تبعًا لتغير الموقف، مع إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي يواجهها وتقبلها. كما أن هناك شكلًا آخر للمرونة يتمثل في تحويل الانتباه، أي القدرة على التنقل بين الحواس المختلفة (Ozonoff & Schetter، 2007، 134).
4. التنظيم : تمكُّن الطفل من ترتيب البيئة المحيطة أثناء تنفيذ المهام.
5. الذاكرة العاملة: هي قدرة الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة قصيرة لاستخدامها في إنجاز المهام المكلف بها، وتعد من المكونات الأكثر ارتباطًا بالنجاح الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية.(عبد الحليم، ٢٠٢٣ : ٧٧١-٧٧٣)

و الذاكرة العاملة تُعد من أهم القدرات المعرفية، حيث تلعب دورًا أساسيًا في العديد من الأنشطة اليومية، مثل تذكر المعلومات واتباع التعليمات متعددة الخطوات. كما أنها تمثل العنصر الأهم في معالجة المعلومات، ولها دور حاسم في التمييز بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين، إذ تُعتبر الجزء الحيوي من نظام الذاكرة الكلي، وتُوصف بأنها مركز الوعي والإدراك في نظام معالجة المعلومات. وعند دخول المعلومات إلى الذاكرة العاملة، يمكن أن تحدث ثلاثة احتمالات رئيسية: إما أن تُفقد المعلومات وتُنسى، أو يتم الاحتفاظ بها لفترة قصيرة من خلال تكرارها المستمر، أو تتم معالجتها وتنظيمها بشكل أكثر كفاءة باستخدام استراتيجيات تعليمية تساعد على تخزينها في الذاكرة بعيدة المدى. (أبو الديار، 2012 : 15-16)

6. المراقبة الذاتية: قدرة الطفل على مراقبة أدائه أثناء المهام وبعدها لضمان تحقيق الهدف بدقة، وتقييم ما إذا كان الأداء يلبي المتطلبات.
7. الضبط الانفعالي: قدرة الطفل على التحكم في استجاباته الانفعالية أثناء أداء المهام.
8. المبادأة: القدرة على البدء في عمل جديد وتطوير أفكار مبتكرة. (عبد الحليم، ٢٠٢٣ : ٧٧١-٧٧٣)
9. اتخاذ القرار: القدرة على تنفيذ المهام التي تتطلب تقييم الخيارات المختلفة، واتخاذ القرار المناسب بينها.
10. الاستفادة من الملاحظات والأخطاء: القدرة على التعلم من الملاحظات، واستخلاص القواعد اللازمة لحل المشكلات.
11. التثبيط: القدرة على اختيار استجابات أكثر تعقيدًا رغم صعوبتها، مثل تجاهل الاتجاه المشار إليه بسهم، أو تسمية لون خط الكلمة بدلاً من قراءة الكلمة نفسها. (حلمي، سلامة، ٢٠٢٤ :٧٦)
12. التحول: هو القدرة على التنقل بسلاسة بين المواقف أو الأنشطة أو زوايا المشكلة المختلفة وفقًا لمتطلبات الموقف، ويشمل ذلك القابلية للتكيف، والمرونة في حل المشكلات، وإمكانية تحويل الانتباه من موضوع إلى آخر بفاعلية.
13. الكف: هو القدرة على ضبط النفس، والتحكم في الدوافع، بالإضافة إلى إيقاف أو كبح السلوكيات المكتسبة في اللحظة المناسبة. (رضوان ، أمين ، البلتاجي ، 2024 : 789-790)

ج . النظريات المفسرة للوظائف التنفيذية

تُعد الوظيفة التنفيذية من المفاهيم الأساسية التي تساعد في تفسير استمرارية السلوك البشري وقدرته على التكيف عبر مختلف المواقف والأزمنة،كما أن لها دورًا بارزًا في فهم الفروق الفردية في الأداء، لا سيما عند مواجهة مهام جديدة.

علاوة على ذلك، يرتبط هذا المفهوم بالوظائف العصبية والنفسية، إذ تعكس الوظائف التنفيذية تأثير الفص الجبهي على السلوكيات المعرفية العليا. وتوجد العديد من النظريات التي تفسر دور الفص الجبهي في تنظيم السلوك والتحكم في العمليات العقلية المختلفة.(رضوان ، أمين ، البلتاجي ، 2024 : 789-790)

1- نظرية الوظائف التنفيذية ونموذج "Bill, Skill, Will" للذكاءات المتعددة.

تفترض هذه النظرية أن الوظائف التنفيذية تتداخل مع الذكاء الشخصي، حيث تُوجّه السلوك نحو إدارة أنواع الذكاء المختلفة لتحقيق التوازن الذاتي في الجوانب النفسية والاجتماعية والعاطفية. وتعتمد على ثلاثة مكونات رئيسية:

7. **Bill: يشير إلى وضوح الهدف.**
8. **Skill: يشمل المهارات اللازمة لتحقيق الهدف.**
9. **Will: يعبر عن الدافع الذي يحفز الفرد على البدء والاستمرار في تحقيق الهدف.**

وتتطور هذه العوامل مع تقدم العمر واكتساب المزيد من الخبرات. وتوضح النظرية أن الذكاء الشخصي يرتبط بمنطقة القشرة الأمامية في النصف الأيمن من الدماغ، وأن أي تلف في هذه المنطقة قد يؤدي إلى مشكلات في التخطيط والتنظيم وإدارة الذات، مما يؤثر على شخصية الفرد واحترامه لذاته والجوانب الأخلاقية. (إسماعيل، 2018: 53)

2- نظرية McCloskey للوظائف التنفيذية

تشير هذه النظرية إلى أن العمليات التنفيذية تتكون من عدة عمليات متداخلة تسهم في التفكير المعقد. وتنقسم هذه العمليات إلى مستويات متعددة، حيث تشمل المستويات الأدنى وظائف أساسية مثل: معالجة المعلومات الحسية ، والانتباه، بينما تتعلق المستويات العليا بوظائف أكثر تعقيدًا مثل: تحديد الأهداف، والوعي الذاتي.

وتشمل الوظائف التنفيذية في هذه النظرية: التنظيم الذاتي، التنشيط الذاتي، ضبط النفس، التكامل الذاتي، والإنتاج الذاتي. كما يتم تقسيم طبقة التنظيم الذاتي إلى عمليات فرعية مثل: الذاكرة، المشاركة، تحسين الأداء، وحل المشكلات الإبداعي، والتي تتفاعل من خلال شبكات عصبية معقدة في الدماغ. وتختلف استجابات هذه العمليات وفقًا للسياق، مما يؤدي إلى تباين المهارات التنفيذية بين الأفراد. (Benners، 2017: 21)

3- نظرية لوريا للأنظمة

تُفسر هذه النظرية الوظائف التنفيذية من خلال التنظيم الوظيفي للدماغ، حيث يتم تقسيمه إلى ثلاث وحدات أساسية:

1. **تحليل المعلومات: تشمل المناطق الجدارية، والصدغية، والقفوية، وتُعنى بمعالجة وتخزين المعلومات الحسية الواردة من الوسائط البصرية.**
2. **وحدة تنظيم مستوى التنشيط: تقع في جذع الدماغ والتكوين الشبكي، وتعمل على تنظيم استثارة القشرة المخية.**
3. **وحدة برمجة وتنظيم الاستجابات: تتواجد في الفص الجبهي ومنطقة ما قبل الجبهية، وتُعتبر الجزء التنفيذي المسؤول عن تنظيم السلوك وضبط نشاط الوعي. (عبد الحافظ، 2016: 60-67)**
4. **نظرية العقل**

تُركز هذه النظرية على القدرة على فهم نوايا ومشاعر الآخرين، مما يُساعد في التفاعل الاجتماعي بفعالية. وتُعرف الوظائف التنفيذية بأنها القدرات التي تمكّن الأفراد من توجيه سلوكهم نحو تحقيق الأهداف، وتشمل عدة عمليات معرفية مثل: المرونة المعرفية، التخطيط، الكفاءة، الذاكرة العاملة، والطلاقة اللفظية. كما تشير النظرية إلى أن هذه القدرات تلعب دورًا مهمًا في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، والتكيف مع البيئات المختلفة. (Brakha، Christe، Martory & Annoni، 2011: 39)

د. الوظائف التنفيذية والإعاقة العقلية :

تعد الوظائف التنفيذية عنصرًا أساسيًا في الحياة اليومية والأنشطة المعرفية، حيث تسهم في تنظيم السلوك، وتعزيز التفكير المرن، وإيجاد حلول للمشكلات. كما تلعب دورًا في مراقبة السلوك لإجراء التعديلات اللازمة ، واتخاذ القرارات المناسبة، بالإضافة إلى تحسين الانتباه والتركيز على الأهداف لتحقيقها على المدى الطويل. وتسهم أيضا في دمج المعلومات اللغوية والبصرية، مع دعم القدرة على استدعاء المعلومات فورًا من الذاكرة أثناء القراءة، مما يساعد على الربط بين المعرفة الجديدة والمعلومات المخزنة سابقا لإنتاج معارف ذات معنى واضح. (القملاس، ٢٠٢٢ :٤٣٩)

وتشير العديد من الدراسات إلى وجود صعوبات في الوظائف التنفيذية لدى الأطفال الذين يعانون من الاضطراب العقلي البسيط (الإعاقة الذهنية الخفيفة)، وترتبط هذه الصعوبات بضعف في التطور النمائي للوظائف التنفيذية المعرفية، مثل: التخطيط، وتحديد الأولويات في العمليات العقلية. كما أنها تتعلق بضعف في الوظائف التنفيذية الانفعالية، مثل أداء الأنشطة الاجتماعية، والقدرة على التحكم بالسلوك الانفعالي، ومراقبته، وتعديله ذاتيًا. (سلجماسي، ٢٠٢٣: ٩٦)

ويعاني الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية من ضعف ملحوظ في الوظائف التنفيذية، مع وجود ارتباط واضح بين هذه الوظائف ومستوى الانتباه، وكذلك بينها وبين الذاكرة. وقد أكدت الدراسات والبحوث أهمية تقديم برامج تدخل

تشمل التدريب التربوي والنفسي، بهدف تطوير الوظائف التنفيذية وتعزيز الانتباه والذاكرة لدى هذه الفئة. (العتيق، ٢٠١٨ : ١٨٤)

وتعتبر الإعاقة العقلية ظاهرة موجودة في جميع المجتمعات دون استثناء، لكن معدل انتشارها يختلف بين مجتمع وآخر. فقد تكون أكثر شيوعًا في بعض البيئات وأقل في غيرها، اعتمادًا على مجموعة من المعايير التي تتفاوت وفقا لتعريفات الإعاقة العقلية المختلفة. وتشمل هذه المعايير: مستوى الذكاء ، الفئة العمرية، السلوك التكيفي، بالإضافة إلى العوامل الصحية والثقافية، والاجتماعية التي تؤثر على تقدير نسب الانتشار. (القملاس، ٢٠٢٢ :٤٣٩)

هـ. الوظائف التنفيذية واضطرابات الانتباه :

يؤثر ضعف الوظائف التنفيذية بشكل سلبي على قدرة الفرد في التعامل مع المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، مما يتسبب في ظهور العديد من الاضطرابات السلوكية. إذ يؤدي هذا الضعف إلى استجابات غير ملائمة، تسفر عن سلوكيات غير مقبولة اجتماعيًا. بالإضافة إلى ذلك، ينتج عنه تأثير سلبي على المهارات الحركية والاجتماعية، إلى جانب التأثير على تطور المهارات اللفظية وغير اللفظية لدى الفرد. (هلال، إبراهيم: ٢٠١٣).

والانتباه هو عملية تركيز الوعي أو الإدراك على الإحساسات التي تنتج عن المثيرات الخارجية أو الداخلية للفرد. ومن الصعب على الفرد توزيع انتباهه بين أكثر من مثير، إلا إذا كان أحد هذه المثيرات مألوفًا لديه. وتعد العلاقة بين الانتباه والوظائف التنفيذية علاقة تكاملية، حيث تسيطر الوظائف التنفيذية على تنظيم الانتباه. كما أن الانتباه يتكون من أربعة عناصر رئيسية : بدء الاستجابة، الاستمرار فيها، كبح الاستجابة، والانتقال بين الاستجابات المختلفة.وكل عنصر من هذه العناصر يمثل نمطًا معينًا لاستجابة تحدث عند مواجهة مثير ببيني معين، وبنفس الطريقة تعكس هذه العناصر أيضا مكونات الوظائف التنفيذية.(البعلي، ٢٠٢١: ٢٥٦٨)

ويرتبط ضعف الوظائف التنفيذية غالبًا باضطراب نقص الانتباه، حيث تشمل هذه الوظائف مجموعة من العمليات التنظيمية التي تتحكم في التناسق والتكوين، إلى جانب عمليات المراقبة والتقييم الحسي والمعرفي، والتي تمتد أيضًا إلى التحكم في الجهاز الحركي. تسهم هذه العمليات في التنظيم الذاتي للسلوك، مما يساعد على ضبط الاستجابات العفوية غير الملائمة، والتخطيط للأفعال والتصرفات الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، تتيح الوظائف التنفيذية التكيف مع البيئات والمواقف المتغيرة من خلال تعديل الإطار المعرفي والخلفية الإدراكية، فضلًا عن حل المشكلات عبر اختيار المعلومات ذات الصلة والاحتفاظ بها داخل الذاكرة. كما تشمل هذه الوظائف: التفكير المجرد، والاستدلال، وتكوين الفرضيات، والتسلسل الزمني، والذاكرة المستقبلية، بالإضافة إلى القدرة على التذكر المتوقع. (عمر،٢٠٢٢: ١٧٢)

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن هذا الاضطراب يكون مصحوبًا بخلل شديد في الوظائف التنفيذية، حيث يظهر في شكل استجابات اندفاعية متسرعة، وصعوبة في إيقاف السلوكيات المستمرة، إلى جانب مشكلات في التركيز والمحافظة على الانتباه أثناء أداء الأنشطة. كما يعاني الأفراد المصابون من ضعف في القدرة على التنظيم الذاتي، مما يؤثر على تقييمهم للنتائج المستقبلية لأفعالهم، ويحدّ من كفاءتهم في اتخاذ القرارات الصائبة. بالإضافة إلى ذلك، يتسبب هذا القصور في مشكلات تعيق الأداء الفعّال في العمل والتفاعل الاجتماعي، حيث يجد الفرد صعوبة في تحقيق الأهداف المرجوة بطريقة مناسبة. ويعتمد مدى تأثير ضعف الوظائف التنفيذية على درجة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط، إذ يعاني الأطفال الذين لديهم هذا النمط من مشكلات تنظيمية أكبر مقارنةً بالأطفال الذين يعانون فقط من ضعف الانتباه. وتُظهر الدراسات أن هؤلاء الأطفال يواجهون تحديات في التخطيط، والتحكم في ردود أفعالهم، وتوليد الأفكار الموجهة نحو هدف معين، مما ينعكس على قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة. ومن المرجح أن يكون هذا التأثير مرتبطًا بالجوانب المختلفة لنقص الانتباه، حيث يتصرف بعض الأطفال بطرق غير ملائمة اجتماعيًا. أما الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط والاندفاعية، فقد يواجهون صعوبات إضافية تتعلق ببدء المهام، مما يؤدي إلى مشكلات كبيرة في حل المشكلات التي يواجهونها أثناء أداء المهام المعقدة. (سليمان،٢٠١٨ : ٨٢)

ثالثا: الدراسات السابقة:

دراسة بدوي (٢٠٢٣) هدفت إلى معرفة مدى فاعلية استراتيجية الوظائف التنفيذية في تحسين الدافعية للإنجاز لدي طلاب ذوي الاعاقة العقلية، واستهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز. وتكونت عينة البحث من(80) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت مقياس الوظائف التنفيذية(إعداد: عبد العزيز الشخص وآخرون) ،و مقياس الدافع للإنجاز (إعداد: ابتسام أمين). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز.

دراسة مكاري، عبد اللطيف (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على أهم الوظائف التنفيذية المعرفية المتمثلة في: (التحويل/المرونة/الذاكرة العاملة/التخطيط/التحكم الذاتي/الضبط الانفعالي/التنظيم). تكوّنت عينة الدراسة من (60) تلميذًا وتلميذة تراوحت أعمارهم بين (10–١٢) سنة، بمتوسط حسابي (١١,1) سنة، وانحراف معياري (0.713)ممن تم تشخيصهم من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة. استخدمت الدراسة مقياس الوظائف التنفيذية المعرفية والانفعالية، و مقياس القدرات النفس لغوية. وأظهرت النتائج من خلال معامل الارتباط أن الوظائف التنفيذية المعرفية

(التحويل/المرونة/الذاكرة العاملة/التخطيط) أكثر ارتباطاً بالقدرات النفس لغوية من الوظائف التنفيذية الانفعالية (التحكم الذاتي/الضبط الانفعالي/التنظيم). كما أظهرت النتائج أن وظيفتان من الوظائف التنفيذية المعرفية هما على التوالي (التحويل/الذاكرة العاملة) يمكن أن تتنبأ بالقدرات النفس لغوية، اما التخطيط فلا يمكنه التنبؤ بالقدرات النفس لغوية.

دراسة ياسين، عزام (٢٠٢٤) هدفت الي الكشف عن الفروق بين الجنسين في كلاً من الوظائف التنفيذية والموهبة لدي اطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وقد تضمنت عينة الدراسة 51 طفل (24ذكور ،27 اناث) وتضمنت ادوات الدراسة تطبيق مقياس باركلي للقصور في الوظائف التنفيذية، مقياس الموهبة العام وكانت نتائج الدراسة الحالية الي عدم وجود فروق في مستوي الموهبة والوظائف التنفيذية بين المفحوصين طبقاً لمتغير النوع.

دراسة عبد الحليم (٢٠٢٣) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين التوجيه الذاتي وفعالية الذات الأكاديمية، واستمرار فعالياته بعد مرور فترة زمنية (شهر) من تطبيقه. تكونت عينه البحث الأساسية من (20) طفلًا وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، واستخدمت الباحثة منهج شبه التجريبي. وشملت ادوات البحث: استمارة استطلاع رأي لتحديد أبعاد الوظائف التنفيذية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية، مقياس التوجيه الذاتي المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، مقياس فاعلية الذات الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لتحسين التوجيه الذاتي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم. وأوضحت نتائج البحث فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين التوجيه الذاتي وفعالية الذات الأكاديمية، واستمرار فعاليته بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه، ووجود علاقة موجبة بين تحسين التوجيه الذاتي وفعالية الذات الاكاديمية لديهم.

دراسة ماضي (٢٠١٩) هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي الكتروني لتحسين الوظائف التنفيذية للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، وأثره في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية الظاهرة. أُجريت الدراسة على عينة تجريبية(10) من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، خضعت لبرنامج تدريبي الكتروني لتحسين مهام الوظائف التنفيذية (مهارة الانتباه/ التسلسل/ المرونة المعرفية/ كف الاستجابة /التنظيم)، تراوحت اعمارهم بين (6: 10)سنوات. استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد الصورة الخامسة للذكاء، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي، مقياس الوظائف التنفيذية(إعداد الباحثة)، برنامج تحسين الوظائف التنفيذية الكمبيوتري للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوظائف التنفيذية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي. وتحقق نتائج الفرض الثاني الذي ينص أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوظائف التنفيذية. وتحقق نتائج الفرض الثالث الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة سلوك الطفل وأبعادها الفرعية لصالح القياس البعدي.

دراسة رضوان، عبد الحليم، البلتاجي (٢٠٢٤) هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض الوظائف التنفيذية في تحسين الكفاءة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. واستهدفت الدراسة وجود علاقة بين الوظائف التنفيذية والكفاءة التعبيرية. تكونت عينة البحث من (20) طفلًا وطفلة يعانون من الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة العمرية (4–6) سنوات، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية وفقًا لطبيعة متغيرات البحث، حيث شملت مجموعة من أطفال مركز قطر الندى للتأهيل والتدريب والتربية الخاصة بمحافظة الدقهلية.استخدم الباحثون المنهج التجريبي، كما استخدموا الأدوات التالية: اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة) ترجمة وتقنين محمود أبو النيل (2011)، مقياس الكفاءة التعبيرية (إعداد الباحثون)، والبرنامج القائم على بعض الوظائف التنفيذية (إعداد الباحثون).وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الكفاءة التعبيرية لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي القائم على بعض الوظائف التنفيذية في تحسين الكفاءة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

دراسة حمادة (٢٠١٦) هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والسلوك العدواني، وتكونت عينة البحث من (١٤) طفلًا من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتتراوح أعمارهم بين (9.81–12.82) سنة، بمتوسط قدره (11.28) سنة. وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، كل منهما تضم (٧) طلاب. استخدمت الدراسة مقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس السلوك العدواني (إعداد الباحث). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

دراسة رمضان (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية في الوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة داون (ذوي الإعاقة العقلية البسيطة). تكونت عينة البحث من (١٠٠) طفل تتراوح أعمارهم الزمنية بين (10–12) سنة، بمتوسط عمر عقلي(4–5 سنوات).

واستخدمت الباحثة: مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد الباحثة)، ومقياس ستروب لقياس القدرة على تثبيط الاستجابة، ومقياس متاهات بورتيوس لقياس القدرة على التخطيط. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية، مما يدل على تأثير قوي لأساليب التربية على هذه الوظائف لدى أطفال متلازمة داون.

دراسة عادل، الباز (٢٠٢٢) هدفت إلى تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد، الذين يعانون من صعوبات في التخطيط والتنظيم والذاكرة العاملة. تكوّنت عينة الدراسة من (10) أطفال تتراوح أعمارهم بين (6–9) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). استخدم الباحثون مقياس الوظائف التنفيذية (إعداد فاطمة الرفاعي، 2016) وبرنامجًا تدريبيًا لتحسين هذه الوظائف. وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الوظائف التنفيذية، مؤكدة أهمية هذه البرامج لأطفال التوحد.

دراسة يوسف (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوظائف التنفيذية واضطراب ضعف الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، بالإضافة إلى معرفة تأثير الجنس والعمر الزمني على هذه العلاقة. تكوّنت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، تراوحت أعمارهم الزمنية بين(10–14) سنة. استخدم الباحث مقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس اضطراب ضعف الانتباه (إعداد الباحث). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس الوظائف التنفيذية ودرجاتهم على مقياس اضطراب ضعف الانتباه. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على المقياسين تُعزى إلى الجنس أو العمر الزمني.

منهجية البحث والأدوات المستخدمة

فروض البحث: اعتمد البحث الحالي على فرضين:

الاول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس كونرز للإنتباه في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

الثاني : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الوظائف التنفيذية لصالح القياس البعدي .

منهجية البحث : اعتمد البحث على المنهج التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية ، وكانت بعض مهارات الوظائف التنفيذية بمثابة المتغير المستقل، ويُعد اضطراب نقص الانتباه بمثابة المتغير التابع .

أدوات البحث: قام الباحثون بتطبيق:

١–مقياس كونرز لقياس الانتباه (إعداد: كيث كونرز، سنة (١٩٦٩) وترجمه للغة العربية د.عبد الرقيب احمد البحيري سنة (٢٠٢١)). يتكون المقياس من بُعدين، ويندرج تحت كل بعد مجموعة من العبارات، وتلك الأبعاد موضحة في جدول رقم (١).

٢– مقياس الوظائف التنفيذية (إعداد: أ.د. عبد العزيز الشخص، أ.د. امين محمد صبري، د. رضا خيري عبد العزيز، د.ايمان محمد نوار). يتكون من ١١ بُعدًا، وتم اختيار ٥ أبعاد فقط موضحة في الجدول رقم (٢).

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (١٠) طلاب، تتراوح أعمارهم بين (٨: ١٢) عامًا، ونسب ذكائهم تتراوح بين (٥٥:٧٠) درجة ، وتم تطبيق بعض الجلسات التدريبية التي تضمنت أنشطة وفنيات وأدوات لخفض نقص الانتباه لديهم باستخدام بعض مهارات الوظائف التنفيذية.

جدول (١) محاور مقياس الوظائف التنفيذية

الأبعاد
الأول: الذاكرة العاملة
الثاني: بقاء الانتباه
الثالث: التخطيط
الرابع: إدارة الوقت
الخامس: الاستمرار في التوجه للهدف

نتائج البحث

نتائج الفرض الاول:

توصلت نتائج الفرض الاول إلى وجود فروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسات القبلي والبعدي لصالح البعدي .

جدول (٢)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور مقياس الوظائف التنفيذية لطلاب المرحلة الابتدائية ذوى الاعاقة العقلية في القياسين القبلي والبعدي.

المحاور الرئيسية	المتوسط والانحراف المعياري	القياس القبلي	القياس البعدي
الذاكرة العاملة	المتوسط	٤٤,٣	٥٧
	الانحراف المعياري	١,٨٢	١,٨٢
بقاء الانتباه	المتوسط	٤٣,٧	٥٦
	الانحراف المعياري	٢.٠٠٢	٢,١٦
التخطيط	المتوسط	٤٢,٣	٥٥
	الانحراف المعياري	١,٥٦	٢,٢١
إدارة الوقت	المتوسط	٤٣,٥	٥٥,٨
	الانحراف المعياري	١,٨٤	٢,٦٥
الاستمرار في التوجه للهدف	المتوسط	٤٢,٩	٥٥,٥
	الانحراف المعياري	١,٩١	٢,٧١
الدرجة الكلية للمحاور الرئيسية المستخدمة في الدراسة	المتوسط	٢١٦,٧	٢٧٩,٣
	الانحراف المعياري	٩,١٣	١١,٥٥

جدول (٣)
دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الوظائف التنفيذية لدي طلاب المرحلة الابتدائية ذوى الاعاقة العقلية (ن= 10 طلاب)

المحاور الرئيسية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Zقيمة	مستوي الدلالة	حجم التأثير
الذاكرة العاملة	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠			
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٦-	٠.٠١	قوي
	الرتب المتعادلة	٠	-	-			
	الاجمالي	١٠	-	-			
بقاء الإنتباه	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠			
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٧-	٠.٠١	قوي
	الرتب المتعادلة	٠	-	-			
	الاجمالي	١٠	-	-			
التخطيط	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠			
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٣-	٠.٠١	قوي
	الرتب المتعادلة	٠	-	-			
	الاجمالي	١٠	-	-			
إدارة الوقت	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠			
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢-	٠.٠١	قوي
	الرتب المتعادلة	٠	-	-			
	الاجمالي	١٠	-	-			
الاستمرار في التوجه للهدف	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠			
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٤-	٠.٠١	قوي
	الرتب المتعادلة	٠	-	-			
	الاجمالي	١٠	-	-			
الدرجة الكلية للمحاور الرئيسية المستخدمة	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠			
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢-	٠.٠١	قوي
	الرتب المتعادلة	٠	-	-			
	الاجمالي	١٠	-	-			

يوضح الشكل (١) التحسن الذي طرأ على مستويات الوظائف التنفيذية عند الطلاب وذلك في القياسات القبلية والبعدية

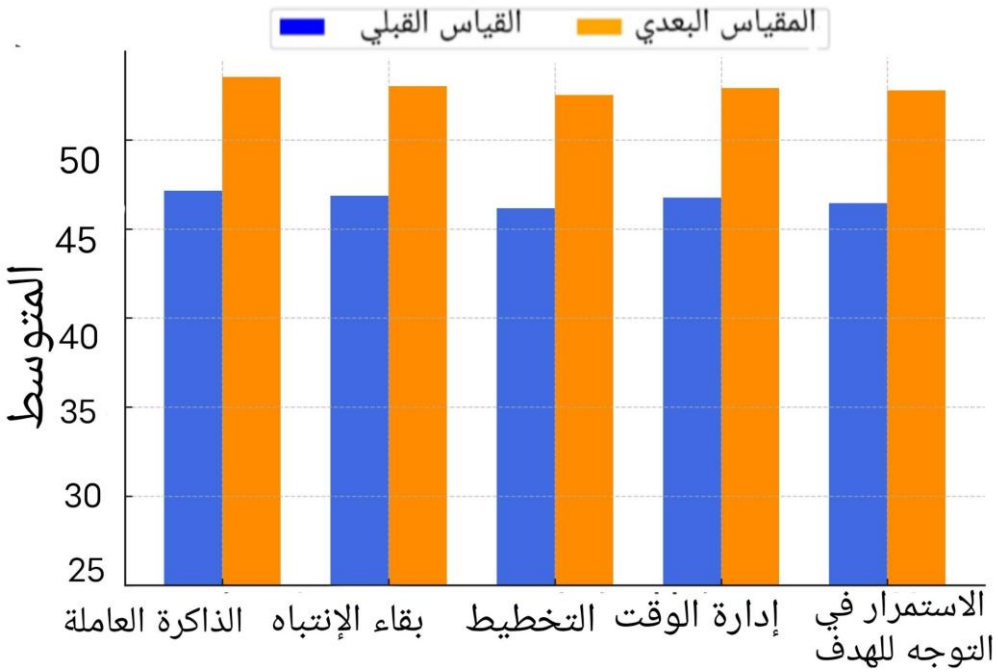

نتائج الفرض الثاني :

توصلت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي علي مقياس كونرز للإنتباه لصالح البعدي .

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للانتباه لدي طلاب المرحلة الابتدائية ذوى الاعاقة العقلية لكل من المقياس القبلي والبعدي.

المحاور الرئيسية	المتوسط والانحراف المعياري	القياس القبلي	القياس البعدي
الانتباه	المتوسط	٤٥	٤٧,٩
	الانحراف المعياري	٢,٤١	٥,٥٧
الدرجة الكلية للمحاور الرئيسية المستخدمة في الدراسة	المتوسط	٤٥	٤٧,٩
	الانحراف المعياري	٢,٤١	٥,٥٧

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس كونرز للإنتباه لدي طلاب المرحلة الابتدائية ذوى الاعاقة العقلية (ن= 10 طلاب)

المحاور الرئيسية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Zقيمة	حجم التأثير
الانتباه	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠		
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٩١-	قوي
	الرتب المتعادلة	٠	-	-		
	الاجمالي	١٠	-	-		

يوضح الشكل (٢) التحسن الذي طرأ علي مستوي الانتباه عند الطلاب وذلك في القياسات القبلية والبعدية

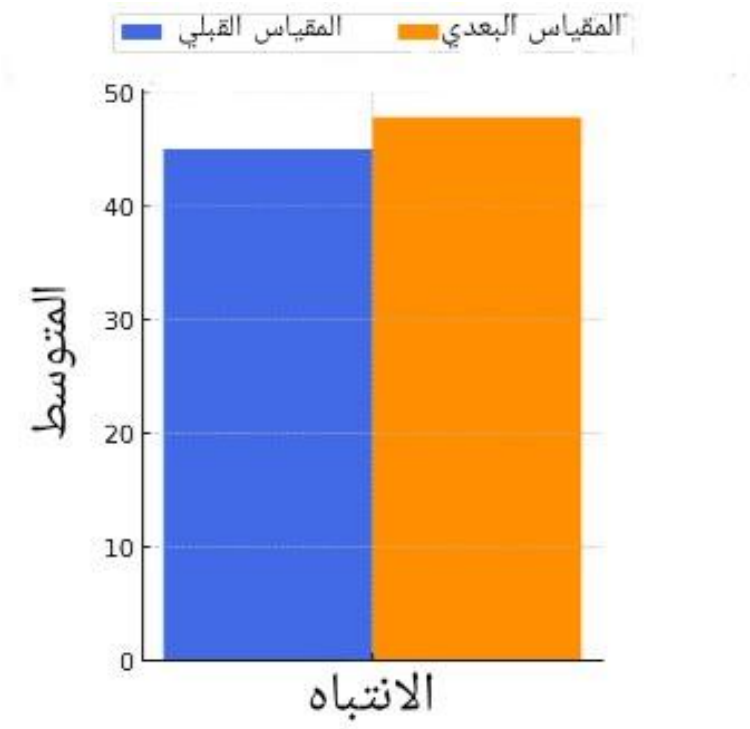

تفسير النتائج :

أشارت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام بعض مهارات الوظائف التنفيذية في تحسين الانتباه لدى الأطفال ذوى الاعاقة العقلية ، وتم اختيار بعض الوظائف التنفيذية التي تتناسب مع الطلاب وترتبط بالانتباه، وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وكانت كالتالي: (الذاكرة العاملة / بقاء الانتباه / التخطيط / إدارة الوقت/ الاستمرار في التوجه نحو الهدف).

واتضحت فاعلية البرنامج من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي فى مقياس الانتباه لصالح التطبيق البعدي (نتيجة الفرض الاول)، وتتضح دلالة تلك الفروق من خلال جدول رقم (٣)، حيث بلغت قيمة (Z) للدرجة الكلية للمقياس (-٢,٨٢) ، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى تحقق الفرض الاول. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للانتباه لصالح القياس البعدي (نتيجة الفرض الثاني) ، وتتضح دلالة تلك الفروق فى جدول رقم (٥)، حيث بلغت قيمة (Z) للدرجة الكلية للمقياس (-٢,٩١)، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني ، وقد تم التحقق من صحة الفرضين من خلال استخدام اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين ، وتم استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياسين لكل من القياس القبلي والبعدي.

الخاتمة :

بعد استعراض موضوع البحث حول فاعلية استخدام بعض مهارات الوظائف التنفيذية في خفض اضطراب نقص الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تعزز من أهمية تنمية هذه المهارات في تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال المستهدفين.

التوصيات:

■ضرورة دمج استراتيجيات تنمية الوظائف التنفيذية في البرامج التعليمية الموجهة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

■تدريب المعلمين وأولياء الأمور على كيفية تطبيق هذه المهارات لتعزيز بيئة داعمة للأطفال.

■إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية استراتيجيات أخرى في تحسين وظائف الانتباه لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ختامًا، نأمل أن تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على مهارات الوظائف التنفيذية، مما يساعدهم على مواجهة التحديات اليومية بفعالية أكبر، وتحقيق أقصى إمكاناتهم الممكنة.

الشكر والتقدير :

بكل فخر وامتنان، نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من كان لهم دور في إنجاز هذا المشروع، والذي لم يكن ليكتمل لولا دعمهم وتوجيههم المستمر.

نود أن نعبر عن أسمى آيات الشكر والعرفان والفخر إلى دكتورة سامية سعيد، التي كانت لنا نعم الداعم والمرشد، حيث لم تبخل بوقتها وجهدها في تقديم النصح والتوجيه، مما كان لها الأثر الكبير في تطوير أفكارنا وإنجاز هذا البحث بالشكل المطلوب.

ونتقدم بخالص الشكر والتقدير الي لجنه التحكيم على جهودهم المبذولة في تقييم مشروع تخرجنا، وعلى وقتهم الثمين الذي خصصوه لمراجعة وتحليل عملنا. لقد كان لتوجيهاتكم وملاحظاتكم القيّمة دور أساسي في تحسين المشروع والارتقاء بمستواه العلمي والعملي. إن دعمكم وتحفيزكم يعكسان مدى إخلاصكم في نقل المعرفة وتشجيع البحث والابتكار، وهذا ما يجعلنا أكثر حرصًا على تطوير مهاراتنا والاستفادة من خبراتكم الواسعة.

جزيل الشكر والامتنان لكل ما قدمتموه لنا، ونتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح في مسيرتكم العلمية والمهنية.

كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء هيئة التدريس الذين قدموا لنا الدعم العلمي والمعرفي، وأسهموا في إثراء معارفنا خلال مسيرتنا الدراسية.

ونفتخر بأعضاء فريقنا، فقد كان العمل الجماعي روح هذا المشروع، وكان لتعاوننا وتبادل الأفكار بيننا الدور الأساسي في تحقيق هذا النجاح.

وأخيرًا، كل الامتنان والتقدير لعائلتنا الكريمة التي ساندتنا طوال فترة الدراسة، وكانت مصدر القوة والدعم الدائم لنا، فبدون دعمهم وتشجيعهم لما كنا قادرين على الوصول إلى هذه المرحلة.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل إضافة علمية نافعة، وأن يكون خطوة نحو مستقبل مشرق لنا جميعًا.

المراجع العربية:-

- الروسان، فاروق (2005).مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان، الأردن: دار الفكر.
- بدر ، أحمد السيد علي سيد ؛ فائقة ، محمد (٢٠١١) .اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه، الرياض: دار الزهراء.

- هلال، أحمد الحسيني ؛ شهدان ، محمد عثمان إبراهيم (٢٠١٢). الضبط التنفيذي والوظائف التنفيذية ، القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- سرية ، عصام نور (٢٠٠٤) . سيكولوجية الأطفال ذوى الاعاقة الذهنية ، الزقازيق : مؤسسة شباب الجامعة .
- عبيد ، ماجدة السيد (2013) . الإعاقة العقلية ،عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد الحافظ ، ثناء عبد الودود ؛ بحر ، امتثال خضر (٢٠١٦). الانتباه الوظيفي والوظيفة التنفيذية : دار من المحيط للخليج للنشر والتوزيع.
- إبراهيم ، علا عبد الباقي (2018) .الإعاقة العقلية التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقلياً.
- جاسم ، سعاد عبدالله محمد (2017) . ماهية الإعاقة العقلية الأسباب والخصائص والتصنيفات ودور مهنة الخدمة الاجتماعية ، مجلة الخدمة الاجتماعية 58(10) ، 218: 219.
- معوال ، أحمد محمد (2018) . الوراثة وإسهامها في الإعاقة العقلية ، جامعة المرقب. كليه الآداب بالخمس : مجلة العلوم الإنسانية ع(17) .
- القشاعلة ، بديع عبدالعزيز (2023) . المختصر في الإعاقة العقلية ، فلسطين : مركز السيكولوجي للنشر الإلكتروني النقب.
- الجوالدة ، فؤاد عيد ؛ الإمام ، محمد صالح (2010) . الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- القمش ، مصطفى نوري (2011) . الإعاقة العقلية النظرية والممارسة **Mental Retardation** ، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع
- متولي ، فكري لطيف (2015) . الإعاقة العقلية المدخل – النظريات المفسرة – طرق الرعاية ،الرياض: مكتبة الرشد – ناشرون
- احمد، السيد علي سيد ؛ بدر، فائقة محمد (١٩٩٩). اضطراب الانتباه لدي الاطفال ،القاهرة : مكتبة النهضة المصرية
- سلامة، مشيرة فتحي محمد (٢٠١٣). الانتباه والمهارات الاجتماعية لدي الاطفال الذاتويين ،القاهرة : مؤسسة طيبة النشر والتوزيع
- باين ؛سلامة ،هشام محمد ؛عبد العزيز ،حمدي احمد (٢٠١٤). اضطرابات نقص الانتباه ، القاهرة : دار الفكر العربي
- رضوان ، فوقية حسن (2008) . التشخيص التكاملي والفارقي للإعاقة العقلية ، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- طه ، امل عبد النبي شعبان(٢٠٢٤). فاعليه برنامج تدريبي في تحسين بعض الوظائف التنفيذية واثره في خفض السلوك الفوضوي لدى اطفال ذو النشاط الزائد وقصور الانتباه ، جامعة الفيوم ، مصر: (رسالة غير منشوره) كليه التربية للطفولة المبكرة.
- يوسف ، الطيب محمد ذكي(2018) . الوظائف التنفيذية وعلاقتها باضطراب ضعف الانتباه لدي الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة، كليه التربيه.جامعه القصيم : مجله البحث العلمي في التربية .
- نظير ، إبراهيم ؛ الفرحي ، عبد اللطيف (2024) . الوظائف التنفيذية من التعريف إلي إعادة التأهيل ، جامعه عبد المالك السعدي. المغرب : مجلة البحث في العلوم الإنسانية والمعرفية .
- عبد الحليم ، نجلاء فتحي أحمد (2023) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين التوجيه الذاتي لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لديهم ، مصر : المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد.
- حلمي ، رغدة أحمد ؛ سلامه ، زينب محمد (2024) . فاعلية برنامج تدريبي في تحسين بعض الوظائف التنفيذية وأثره في خفض السلوك الفوضوي لدي أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد وقصور الانتباه. (رساله ماجستير) ،مصر : كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعه الفيوم .
- عاشور ، أحمد حسن محمد ؛ عطيه ، كمال اسماعيل (2024) . فاعليه برنامج تدريبي لتحسين الوظائف التنفيذية في تنميه التصور البصري المكاني لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مصر : (رساله ماجستير) كلية التربية. قسم علم النفس التربوي. جامعه بنها.
- هلال، احمد؛ إبراهيم، شهدان (٢٠١٣). علم النفس الحديث. الضبط التنفيذي والوظائف التنفيذية ، القاهرة: دار الكتاب الحديث
- البعلي ، رنيا سعد بدران بشارة (٢٠٢١). فعالية برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية واثره في خفض صعوبات الانتباه لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، مجله علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، (٥)٣، ٢٥٩٨:٢٥٥٥
- القملاس ، فاطمة على مبارك (٢٠٢٢). الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة وفرط

النشاط والحركة والعاديين بدولة الكويت ، الكويت : مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية.

- سلجماسي، امنية وفاء (٢٠٢٣). استخدام تقنيات التدريب المعرفي للسلوك لتحسين الوظائف التنفيذية المعرفية و الانفعالية المختلة لدي اطفال التخلف العقلي الخفيف ، مجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية و الإنسانية .
- العتيق، سارة داوود صالح (٢٠١٨). فاعلية التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدي ذوي الإعاقة الفكرية ، المجلة العربية للتربية والعلوم الآداب .
- بدوى ، ابتسام محمد عبد الحميد(2023) . الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدي أطفال الروضة، مجلة الطفولة ، 45(1) ، 172 : 196
- ياسين ، حمدي محمد ؛ عزام ، سارة سيد زغلول (2024) . الوظائف التنفيذية والموهبة لدي الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ، 48(1) ، 69 : 120.
- مكاري ، ناهد منير جاد ؛ عبد اللطيف ، نجلاء فتحي شوقي (2021) . الوظائف التنفيذية (المعرفية والانفعالية) كمنبآت بالقدرات النفس لغوية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، 3(6) ، 3306 : 3394
- عبد الحليم ، نجلاء فتحي أحمد (2023) . فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين التوجيه الذاتي لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لديهم ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد ، 29 (2)
- ماضي ، زينب (2019) . فعالية برنامج تدريبي الكتروني لتحسين الوظائف التنفيذية لدي الأطفال من ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة وأثره في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية الظاهرة ، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، 1(1) ، 19– 68

- رضوان ، منى جابر محمد ؛ عبد الغني ، عبد العزيز عبد العزيز أمين ؛ البلتاجي ، ندا خالد السيد خالد (2024) . برنامج تدريبي قائم على بعض الوظائف التنفيذية في تحسين الكفاءة التعبيرية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد ، 32(2) ، 760 : 849

- . حمادة ، عمر السيد (2016) . فاعلية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، 4(15)، 45– 87.
- رمضان ، اسماء ابو سمرة (2022) . أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض الوظائف التنفيذية لأطفال متلازمة داون ، بحوث ودراسات الطفولة ، 4(8) ، 337 – 372
- عبدالله ، عادل ؛ شريف ، الباز (2022) . فعالية برنامج تدريبي لتحسين الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي اضطراب التوحد ، مجلة التربية الخاصة ، 11(38) ، 126 – 171
- يوسف ، الطيب محمد زكي (2018) . الوظائف التنفيذية وعلاقتها بإضطراب ضعف الانتباه لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع (19) . كلية التربية ، جامعة القصيم.
- عمر، مني فايز محمود (٢٠٢٢). برنامج تدريبي لعلاج اضطرابات قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتحسين مهام نظرية العقل لدي الاطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

- سليمان، نشوي سليمان محمد (٢٠١٨). اثر تحسين الوظائف التنفيذية في خفض حدة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الاطفال الصم. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

- السالمي ، ماجد محمد أحمد (2017). برنامج تدخل مبكر لتحسين جودة الحياة لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في إطار الدمج . (رسالة دكتوراه غير منشوره) . كلية التربية. جامعة عين شمس ، مصر .

- محمود ، مروة كمال أحمد (2016) . فاعلية البرامج التربوية الفردية في تنمية بعض المهارات الأكاديمية والسلوكية لدي عينه من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (رساله دكتوراه غير منشوره) . كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .
- الثبيتي ، محمد بن أحمد بن رده (2004) . فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي عينة من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة (رساله دكتوراه غير منشوره). كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .

- عامر ، ريم جمال إبراهيم (2023) . فعالية أنشطة منهج التربية الفنية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج (رساله ماجستير) كلية علوم ذوي الاعاقة ، جامعة الزقازيق ، مصر.
- شاش ، سهير محمد سلامه (2002) . التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج ، مكتبة زهراء الشرق .

- الفرماوي ، حمدي علي ؛ النساج ، وليد رضوان (2010) .في التربية الخاصة الإعاقة العقلية (الاضطرابات المعرفية والانفعالية) ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- محمود ، مروة كمال أحمد (2007) . فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض اضطراب الانتباه لدي عينه من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية . (رساله ماجستير غير منشوره) . جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مصر .

- عز الدين ، هدي الغزالي (2024) . فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية التعلم بالأقران لتنمية بعض المهارات الحياتية في خفض السلوك العدواني لدي الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة . كلية علوم ذوي الاعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق ، مصر .

- الريدي، هويدة (٢٠١٣). الاعاقة الفكرية في ضوء النظريات المختلفة وتطبيقاتها التربوية . الرياض: دار الزهراء.
- عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٨). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة*. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، عادل (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة: دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.
- مرسي ، هيام فتحي (2013) . فاعلية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية في خفض السلوك النمطي لدي الأطفال التوحديين وتحسين تفاعلهم الاجتماعي . (رساله دكتوراه غير منشوره) . كلية التربية ، جامعة عين شمس ،مصر .
- الشرقاوي ، آلاء سمير هاشم أبو زيد (2023) . فاعلية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية مهارات ما قبل القراءة والتفاعل الاجتماعي لدي أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي. (رساله ماجستير غير منشوره) . كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .

- طه ، امل عبد النبي شعبان(٢٠٢٤). فاعليه برنامج تدريبي في تحسين بعض الوظائف التنفيذية واثره في خفض السلوك الفوضوي لدى اطفال ذو النشاط الزائد وقصور الانتباه ، جامعة الفيوم ، مصر: (رسالة غير منشوره) كليه التربية للطفولة المبكرة.

. سيسالم ،كمال سالم (٢٠٠٠).قصور الانتباه و الحركة المفرطة :دار الكتاب الجامعي العين.

10. عبد التواب، نشوي (2007). الأسس النفسية العصبية للوظائف التنفيذية: تطبيقات على بعض الاضطرابات عند كبار السن. القاهرة: دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

11. أبو الديار، مسعود (2012). الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم (1). الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

12. رضوان ، مني جابر محمد ؛ أمين ، عبد ال"زيز عبد العزيز ؛ البلتاجي ، ندا خالد السيد خالد (2024) . برنامج تدريبي قائم على بعض الوظائف التنفيذية في تحسين الكفاءة التعبيرية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة. المجلة ، العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد. ع (32) 789-790

13. الفيل، حلمي؛ السيد، حنان سمير (2016). سيكولوجية الفئات الخاصة. الإسكندرية: بستان المعارف.

14. محمد، عادل عبد الله (2011). مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة: دار الرشاد.
15. عبد الودود، ثناء عبد الحافظ (2016). الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية. عمّان: دار من المحيط إلى الخليج للنشر.
16. درويش، ابتسام الحسيني عبد الحميد (2015). الإرشاد الأسري للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.
17. شريف، السيد عبد القادر (2014). مدخل للتربية الخاصة. عمّان: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

18. عبد العاطي، حسن الباتع؛ شهاب، إسراء رأفت (2014). تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليًا: النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
19. إسماعيل، نيفين عمر (٢٠١٨). أثر تدريب الوظائف التنفيذية في علاج بعض صعوبات تعلم الرياضيات لدى الأطفال ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس جمهورية مصر العربية.
20. الدوخي، منصور؛ الصقر، عبدالله. (2004). برامج نظرية وتطبيقية لاضطراب اللغة عند الأطفال: التقييم والعلاج. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
21. الفرماوي، حمدي علي؛ النساج، وليد رضوان. (2010). في التربية الخاصة: الإعاقة العقلية، الاضطرابات المعرفية والانفعالية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
22. خليفة ، ايمان احمد عبد القادر ،(٢٠٢٣).الأمن النفسى لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأقرانهم العاديين في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة جمهورية مصر العربية .
23. يزيد بن عبد العزيز الناصر (2010) . تدريس القراءة لذوي الاعاقة الفكرية البسيطة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

المراجع الأجنبية:-

24. Naglieri ، Jack ؛ Goldstein،Sam (2014).Hand of Executive functioning ، USA: springer.
25. Ozonoff, S.; Schetter, P. (2007). Executive dysfunction in autism spectrum disorders. In Meltzer, L. (Ed.), *Executive function in education: Research to practice* (pp. 133–160). New York: The Guilford Press.
26. Del Campo, C.; Sahakian, B.; – Robbins, T. (2011). The roles of dopamine and noradrenaline in the pathophysiology and treatment of attention deficit hyperactivity disorder. *Biological Psychiatry, 69*(12), 145–157. .
27. Katz, G.; Lazcano–Ponce E. (2008). Intellectual disability: definition, etiological factors, classification, diagnosis, treatment, and prognosis. *Salud Publica Mex, 50*(2), 133.
28. Forgan, J.W., & Richey, M.A. (2015). The Impulsive, Disorganized Child solutions for parenting kids with executive functioning difficulties. Prufrock Press.
29. Benners, M. (2017). Comparing the factor structures of cognitive measures of executive function and parent ratings of executive function in amixed clinical group. PhD, Texas Woman's University.
30. Loveall, S. J., Conners, F. A., Tungate, A. S., Hahn, L. J., & Osso, T. (2017). Across–Sectional Analysis o Executive Function in Down Syndrome from 2 to 35 years. Journal of Intellectual Disability Research, 61 (9). 877–887

31. **Brakha**, **T**., **Christe**, **B**., **Martory**, **M**. & **Annoni**, **J**. (2011). **Theory of mind tasks and executive functions**: **A systematic review of group studies in Neurology**. **Journal of** neuropsychology